فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2025/5/16 العدد : 6729

الخبر الرئيسي

ترامب: لدي مفاهيم لغزة أعتقد أنها جيدة للغاية... اجعلوها منطقة حرة ودعوا الولايات المتحدة تتدخل

... ص 4

أبرز العناوين

حماس تؤكد إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة وتبدي استعدادها للتخلي عن حكم غزة

الاحتلال يرتكب مجازر مروعة شمالي القطاع.. أكثر من 100 شهيد ومفقود في غارات إسرائيلية

مشروع قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي قدمه 29 عضواً لإنهاء حصار غزة فوراً

مساعدات لغزة: "إسرائيل" توافق وصندوق إنساني يبدأ قبل نهاية أيار/ مايو الحالي

الحوثيون بعد خامس هجوم على مطار بن غوريون خلال أسبوع: سنوسع عملياتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": عباس يريد حواراً مباشراً ومكثفاً مع حماس	5
3.	عبّاس يدعو في ذكرى النكبة إلى تحرّك دولي لإنهاء الحرب على غزة	6
4.	مصطفى يبحث جهود وقف العدوان على شعبنا وإدخال المساعدات لغزة	6
	المقاومة:	
5.	حماس تؤكد إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة وتبدي استعدادها للتخلي عن حكم غزة	7
6.	جيش الاحتلال يغتال خمسة شبان جنوب طوباس بعد تبادل لإطلاق النار	8
7.	حماس تحذّر من تداعيات تأخير إدخال المساعدات الإنسانية لغزة	9
8.	"الجزيرة" تعرض مشاهد لكمين نفذته القسام ضد قوات الاحتلال بالشجاعية	9
9.	حماس تدعو إلى حراك شعبيّ واسع لوقف العدوان المتواصل على غزَّة	10
10.	فتح بذكرى النكبة تدعو إلى الاصطفاف الوطنيّ خلف منظّمة التحرير	10
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	بعد مقتل مستوطنة: الاحتلال يغلق سلفيت وسموتريتش يدعو لـ"نسخ نموذج الشجاعية" بالضفة	11
12.	مساعدات لغزة: "إسرائيل" توافق وصندوق إنساني يبدأ قبل نهاية أيار/ مايو الحالي	12
13.	بن غفير يتوقف لإزالة رسوم للعلم الفلسطيني وزوجته تصفع امرأة في شجار	12
14.	الجيش الإسرائيلي يعلن العثور على جندي قُتل عام 1949	13
15.	"إسرائيل": "لواء القدس" رقم 16 يُنهي عملياته بشمال غزة بعد تدمير أكثر من 600 موقع	13
16.	مؤرخ إسرائيلي: تحولنا من أصل إستراتيجي إلى عبء سياسي على أميركا	14
17.	كالكاليست: العلاقات الإسرائيلية الأوروبية تتجه لزلزال محتمل	15
18.	"منهكون ويشعرون بالخجل".. نيويوركر تفتح ملف جنود الاحتياط الإسرائيليين	16
	الأرض، الشعب:	
19.	الاحتلال يرتكب مجازر مروعة شمالي القطاع.. أكثر من 100 شهيد ومفقود في غارات إسرائيلية	18
20.	مؤسسات الأسرى: الإعلان عن أسماء ثلاثة شهداء بين صفوف معتقلي غزة	18
21.	"النقابة": 214 شهيداً صحفياً وعاملاً في قطاع الإعلام خلال حرب الإبادة الإسرائيلية	19
22.	اقتلهم بالرصاص قبل أن يموتوا بالمرض.. شعار إسرائيل في استهدافها المستشفيات بغزة	20
23.	عمليات نزوح وتهجير واسعة في محافظتي غزة والشمال والمواطنون هائمون على وجوههم	20

24.	عمليات هدم وتجريف وإغلاق طرق والمستوطنون يصعدون اعتداءاتهم	21
	مصر:	
25.	مصر تدين استمرار "إسرائيل" في قصف المرافق المدنية والصحية بقطاع غزة	22
	الأردن:	
26.	ملك الأردن يدعو إلى ضرورة استعادة وقف النار بغزة	22
	عربي، إسلامي:	
27.	الحوثيون بعد خامس هجوم على مطار بن غوريون خلال أسبوع: سنوسع عملياتنا	22
28.	وزراء خارجية مصر والأردن والعراق يبحثون جهود استئناف اتفاق وقف إطلاق النار في غزة	23
29.	الجيش الإسرائيلي يحرق أكثر من 50 دونماً زراعياً في القنيطرة السورية	23
30.	السعودية تدين استهداف طإسرائيل" المستشفى الأوروبي في خان يونس	24
31.	الجامعة العربية تدين رفض "إسرائيل" الانصياع لوقف إطلاق النار بغزة	24
32.	في ذكرى النكبة.. مغاربة يتضامون مع غزة ويرفضون التطبيع	25
	دولي:	
33.	روبيو: أميركا منزعجة من وضع غزة الإنساني... وسوريا تريد السلام مع "إسرائيل"	25
34.	روبيو يعلن انفتاح واشنطن على أي خطة بديلة لإدخال المساعدات	25
35.	مشروع قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي قدمه 29 عضواً لإنهاء حصار غزة فوراً	26
36.	النائبة طليب: لماذا أصبح مجرد قول أوقفوا قصف الأطفال أمرًا مثيرًا للجدل	26
37.	الحكومة البريطانية تدافع عن قرار تصدير قطع مقاتلات "إف-35" إلى "إسرائيل"	27
38.	الأمم المتحدة لن تشارك في جهود الإغاثة الأميركية في غزة	27
39.	الأونروا: 90% من سكان غزة أُجبروا على الفرار من منازلهم	27
40.	اليونيسيف تدين مقتل أكثر من 45 طفلاً في غارات جوية إسرائيلية على غزة خلال يومين	28
41.	هيومن رايتس ووتش: الحصار الإسرائيلي في غزة أصبح أداة للإبادة	28
42.	شركة "لوفتهانزا" تمدد تعليق رحلاتها من وإلى "إسرائيل" حتى 25 أيار/ مايو الحالي	28
43.	غاري لينيكر: الفلسطينيون محاصرون في سجن اسمه غزة	29

44.	طرد ناشط أميركي من مجلس الشيوخ لتنديده بمذبحة غزة	29
45.	لندن: 11 فناناً يقاطعون مهرجاناً بريطانياً بسبب العلاقات مع "إسرائيل"	30
46.	مسيرة صامتة في بازل السويسرية احتجاجاً على مشاركة "إسرائيل" في يوروفيجن	30
	تقارير:	
47.	تقرير: لبنان والسلاح الفلسطيني بعد حرب الإسناد	31
	حوارات ومقالات	
48.	هل تخلّى ترامب عن "إسرائيل" أو نتنياهو؟... أسامة أبو ارشيد	37
49.	هل نحن على أبواب شرق أوسط جديد؟... عبد الحميد صيام	40
50.	هكذا تحولت "إسرائيل" من ذخر إلى عبء على الولايات المتحدة... آفي شيلون	43
	كاريكاتير:	45

***

١. ترامب: لدي مفاهيم لغزة أعتقد أنها جيدة للغاية... اجعلوها منطقة حرة ودعوا الولايات المتحدة تتدخل

العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم الخميس رغبته في السيطرة على قطاع غزة، وقال إن الولايات المتحدة "ستجعله منطقة حرة"، وذكر أنه لم يتبق شيء لإنقاذه في الأراضي الفلسطينية. وطرح ترامب فكرته بشأن غزة لأول مرة في فبراير/ شباط، قائلاً إن الولايات المتحدة ستعيد تطوير القطاع وتجبر الفلسطينيين على النزوح. وأثارت الخطة تنديدات عالمية، إذ اعتبرها الفلسطينيون والدول العربية والأمم المتحدة تصل إلى حد التطهير العرقي.

وقال ترامب إن لديه "مفاهيم لغزة أعتقد أنها جيدة للغاية: اجعلوها منطقة حرة، ودعوا الولايات المتحدة تتدخل". وأضاف أنه شاهد "صوراً جوية تظهر أنه لا يوجد أي مبنى قائم تقريباً. ليس الأمر وكأنك تحاول إنقاذ شيء ما. لا توجد أي مبانٍ. يعيش الناس تحت أنقاض المباني المنهارة، وهو أمر غير مقبول". وتابع: "أريد أن أرى غزة منطقة حرة. وإذا لزم الأمر، أعتقد أنني سأكون فخوراً لو

امتلكتها الولايات المتحدة، وجعلتها منطقة حرة. فلتكن هناك أمور جيدة". وكان ترامب قد قال في وقت سابق إنه يريد تحويل غزة إلى "ريفييرا الشرق الأوسط".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/15

٢. "الشرق الأوسط": عباس يريد حواراً مباشراً ومكثفاً مع حماس

رام الله–كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطَّلعة إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وجَّه قيادة حركة «فتح» والفصائل الأخرى في «منظمة التحرير» بالتواصل المباشر والحثيث مع حركة «حماس»؛ بغية التوصل إلى اتفاق شامل تنضم بموجبه إلى النظام السياسي الفلسطيني. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن عباس طلب من قيادة «فتح» الضغط على «حماس» بشكل مباشر أو عبر دول لها تأثير على الحركة؛ من أجل طي صفحة الماضي والانتقال إلى مرحلة جديدة تقوم على تحول «حماس» حزباً سياسياً تسلّم بموجبه قطاع غزة للسلطة وتلتزم بقراراتها ومؤسساتها وقوانينها. وبحسب المصادر، أمر عباس كذلك بتشكيل لجنة للحوار الوطني مشكَّلة من أعضاء باللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير» من أجل الحوار الوطني مع «حماس» وإنهاء الانقسام. وقالت المصادر إن عباس يعدّ مخرجات المجلس المركزي هي شروط الاتفاق مع «حماس» للمضي قُدماً نحو الدولة الفلسطينية، وليس فقط حل مشكلة قطاع غزة. وقال مصدر: «هذا المطلوب من (حماس). مطلوب منها تغليب المصلحة العليا لكل الفلسطينيين. الوضع تغير اليوم، وهو خطير وحساس ودقيق ومفصلي، ويهدد المشروع الوطني وحلم الدولة. المسألة أكبر مما يحدث في غزة»، مشيراً إلى أن ما ستؤول إليه الأمور في القطاع «مرتبط بمصير الدولة». وقالت المصادر إن هذه الأمور «متفق عليها مع الدول العربية التي ترى أن انضمام (حماس) للنظام السياسي الفلسطيني وتسلُّم السلطة كل شيء هو المخرج الأمثل للمأزق الحالي في قطاع غزة، ويسمح بإطلاق مسار سياسي جديد نحو الدولة الفلسطينية». وأكدت المصادر كذلك أن الولايات المتحدة مطَّلعة على كل هذه الأمور.

وأكدت مصادر مطَّلعة استعداد «حماس» للقبول بدولة فلسطينية على حدود 1967، واستعدادها في هذا الإطار لمناقشة تسليم السلاح، وكذلك التنازل عن حكم غزة، وأنها أكدت هذا للسلطة الفلسطينية والوسطاء؛ لكنها لم تستجب بعد للطلبات الأخرى وتقول إنها في حاجة إلى مناقشات أوسع. وأكد مصدر في «حماس» وجود اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع السلطة وحركة «فتح». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «تُنقل لنا رسائل بشكل مباشر وغير مباشر، ولكن نحن أوضحنا للأخوة في

حركة (فتح) أنه ليس لدينا أي مشكلة في حل كل القضايا الخلافية، ونحن مستعدون لذلك، لكن على أساس وطني، قائم على ما كان يتم الاتفاق عليه» في الاتفاقات السابقة. وأنهى حديثه قائلاً: «ننتظر إجابة من حركة (فتح)».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٣. عبّاس يدعو في ذكرى النكبة إلى تحرّك دولي لإنهاء الحرب على غزة

نيويورك: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال فعالية لإحياء ذكرى "النكبة" في الأمم المتحدة الخميس، إلى بذل مزيد من الجهود لإنهاء الحرب على غزة. وتلا رياض منصور، المندوب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة، رسالة وجّهها عباس جاء فيها أن "التاريخ لا يُمحى، والعدالة لا تسقط بالتقادم". وتابع "نقف اليوم أمامكم ليس فقط لنُحيي هذه الذكرى الحزينة، بل لنُجدد العهد بأن النكبة لم ولن تكون قدرا محتوما ودائما لشعبنا". واعتبر عباس أن "ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ 19 شهرا على مشهد ومسمع من العالم أجمع، هي جرائم إبادة جماعية وتدمير وتجويع كاملة الأركان، بهدف تهجير شعبنا من قطاع غزة، إضافة إلى جريمة مواصلة سرقة أرض دولة فلسطين في الضفة الغربية والقدس الشرقية". وشدّد عباس على أنه "آن الأوان لتحرك دولي حقيقي وفعّال لوقف هذا الظلم التاريخي والمأساة المستمرة التي أصبحت وصمة عار في جبين الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2025/5/15

٤. مصطفى يبحث جهود وقف العدوان على شعبنا وإدخال المساعدات لغزة

بغداد: بحث رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، في لقاءين منفصلين عقدهما مع نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، دفع الجهود الدولية للضغط على إسرائيل لوقف العدوان على شعبنا، وإدخال المساعدات الاغاثية لقطاع غزة، والخطوات العملية من أجل تنفيذ خطة إعادة إعمار القطاع فور وقف العدوان، والعديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأطلع مصطفى على هامش الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة العربية في دورتها الـ34، المقرر عقدها في العاصمة بغداد، يوم السبت المقبل، على تطورات الأوضاع في فلسطين، في ظل استمرار حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة، وعدوان جيش الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/15

٥. حماس تؤكد إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة وتبدي استعدادها للتخلي عن حكم غزة

غزة: أكد باسم نعيم العضو البارز في حركة حماس أن الحركة بصدد إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة. وقال باسم نعيم لقناة سكاي نيوز البريطانية إن حركة حماس على اتصال "مباشر مع بعض الشخصيات في الإدارة الأمريكية" بشأن شروط إنهاء قصف إسرائيل لقطاع غزة. وكشف نعيم أن حماس تريد "تبادلا للأسرى، وانسحابا كاملا للقوات الإسرائيلية، والسماح بدخول كافة المساعدات إلى غزة، وإعادة إعمار قطاع غزة دون هجرة قسرية." وأكد أيضا أن حماس مستعدة للتخلي عن إدارة قطاع غزة، التي تولتها منذ عام 2006، مقابل تلبية مطالبها. وأضاف: "لقد أخبرنا الأمريكيين أيضا أننا مستعدون، مجددا، لتسليم إدارة القطاع فورا إذا تم التوصل إلى نهاية لهذه الحرب".

وقال نعيم في بيان الخميس، إن إدخال المساعدات إلى غزة هو "الحد الأدنى" للمفاوضات مع إسرائيل التي تفرض حصارا مطبقا على القطاع منذ مطلع آذار/مارس. وأكد نعيم أن غزة "ليست للبيع"، وذلك تعقيبا على تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبدى فيها رغبة بلاده في "أخذ" القطاع وتحويله الى "منطقة حرية". وقال إن "غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية، وليست عقارا للبيع في السوق المفتوحة".

وكان ترامب قال الخميس إنه يريد للولايات المتحدة أن "تأخذ" غزة وتحوّلها إلى "منطقة حرية".

لكن نعيم أشار إلى أن "رؤية ترامب لتهدئة عالمية وبناء عالم أكثر أمانا وسلاما... وإن كانت جديرة بالثناء من حيث المبدأ، لا يمكن أن تتحقق طالما استمرت الحرب والإبادة الجماعية في غزة". وأضاف "للفلسطينيين، كسائر شعوب العالم، الحق في العيش بحرية وكرامة داخل دولة مستقلة ذات سيادة".

وأضاف أن حماس "أعربت من خلال جميع اتصالاتها، بما في ذلك مع الإدارة الأمريكية، عن استعدادها للتعاون البنّاء مع جميع الأطراف الدولية المعنية لتحقيق وقف فوري للحرب وإطلاق عملية سياسية ذات مصداقية تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تماما". وقال نعيم إن "الحد الأدنى لبيئة تفاوضية مواتية وبناءة هو إلزام حكومة نتنياهو بفتح المعابر والسماح بدخول المساعدات الإنسانية"، معتبرا أن الإدارة الأمريكية "قادرة على إنفاذ هذا الالتزام الإنساني الذي كان أيضا عنصرا أساسيا في التفاهمات التي أدت إلى إطلاق سراح الجندي عيدان ألكسندر"، في إشارة الى الرهينة الإسرائيلي الحامل الجنسية الأمريكية، والذي أفرجت عنه حماس هذا الأسبوع.

وشدد نعيم أن "الحصول على الغذاء والماء والدواء حقٌّ إنساني أساسي، وليس موضوعا للتفاوض".

القدس العربي، لندن، 2025/5/15، وانظر أيضاً:
Sky News, 15/5/2025

٦. جيش الاحتلال يغتال خمسة شبان جنوب طوباس بعد تبادل لإطلاق النار

محمد بلاص: اغتالت قوات الاحتلال، أمس، خمسة شبان بقصف منزل تحصنوا بداخله في بلدة طمون جنوب طوباس. وقال رئيس بلدية طمون سمير قطيشات: "قتلت قوات الاحتلال خمسة شبان بعد محاصرتها منزلاً وسط البلدة، وأخذت أربعة جثامين ووجدنا جثة شاب خامس متفحمة في المنزل". ووفق رئيس البلدية، فإن الشهداء هم: رضا كمال بني عودة، وإبراهيم بني عودة، وإسلام بني عودة، ووديع بني عودة، وجميعهم احتجزت قوات الاحتلال جثامينهم، والشهيد الخامس ساهر جاد الله بشارات، الذي وجدت جثته متفحمة بعد انسحاب قوات الاحتلال.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت عدة قذائف "أنيرجا" وصاروخاً باتجاه المنزل الذي تحصن بداخله الشهداء الخمسة، وسط اشتباكات مسلحة. وأكد شهود العيان أن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف والمواطنين من الاقتراب من المنزل المحاصر، والذي استهدفته بأكثر من سبع قذائف "أنيرجا"، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، عدة صور ومقاطع فيديو لقوات الاحتلال وهي تنكل بجثامين الشهداء.

وكانت قوات إسرائيلية خاصة من وحدات "المستعربين"، تسللت إلى بلدة طمون في ساعة مبكرة من صباح أمس، وحاصرت منزلاً، قبل أن تدفع قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى البلدة، وسط إطلاق كثيف للرصاص والقذائف باتجاه المنزل، قبل أن تشرع جرافات الاحتلال بهدمه بعد احتجاز جثامين الشهداء. وقال جيش الاحتلال في بيان، إن قواته "رصدت خمسة تحصنوا داخل أحد المواقع، وبعد تبادل إطلاق نار تخلله استخدام صواريخ كتف نحو المبنى، قامت القوات بتحييد خمسة مخربين واعتقال آخر".

وزعم جيش الاحتلال أن الشهداء كانوا "يخططون لتنفيذ نشاط إرهابي عسكري كبير"، كما ادعى مصادرة ثلاث بنادق وأربع سترات واقية من الرصاص.

الأيام، رام الله، 2025/5/16

٧. حماس تحذّر من تداعيات تأخير إدخال المساعدات الإنسانية لغزة

حذّرت حركة "حماس"، اليوم[أمس]، من أن تأخير تنفيذ التفاهمات المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة قد يعرقل المسار التفاوضي بشأن قضايا أخرى، وفي مقدمتها ملف تبادل الأسرى. وأوضحت الحركة، في تصريح صحفي، أنها أفرجت عن الجندي الإسرائيلي الأسير عيدان ألكسندر قبل أسبوع، في خطوة وُصفت بأنها "مبادرة إيجابية تهدف إلى التخفيف عن أبناء الشعب الفلسطيني، وتهيئة الأجواء لوقف العدوان وفتح المعابر". وأضافت: "الإفراج جاء ضمن تفاهمات تمت مع الطرف الأمريكي، وبعلم الوسطاء، وقبيل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق تهدئة شاملة". وأكدت حماس تطلعها إلى أن تفضي هذه الخطوة إلى البدء الفوري في إدخال المساعدات الإنسانية، وإطلاق مسار تفاوضي شامل يُفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار وتحقيق الاستقرار في المنطقة. وأكدت "حماس" في بيان رسمي، أن خطوة الإفراج جاءت بعد اتصالات مباشرة مع الإدارة الأميركية، وفي إطار المساعي التي تبذلها الأطراف الوسيطة لتحقيق وقف لإطلاق النار، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/5/15

٨. "الجزيرة" تعرض مشاهد لكمين نفذته القسام ضد قوات الاحتلال بالشجاعية

نشرت كتائب القسام مقطعا لعملية جديدة أطلقت عليها "أسود المنطار"، وأظهرت اشتباك مقاتليها مع قوات الاحتلال وآلياته في حي الشجاعية شمالي قطاع غزة. وقال أحد مقاتلي القسام في المقطع إنهم رصدوا عددا من جنود الاحتلال خلال محاولتهم التسلل شرقي الشجاعية، فباغتوهم واشتبكوا معهم من المسافة صفر وقتلوا اثنين منهم. وأضاف أن قوات الاحتلال أرسلت تعزيزات من موقعي ناحل عوز والجبل، فقام مقاتلو القسام بقطع الطريق عليهم واستهدفوا عددا من الآليات والجنود بشكل مباشر، كما تم قنص أحد الجنود الإسرائيليين وهو فوق دبابته.

وأظهر الفيديو مقاتلي القسام وهم يفجرون دبابات وآليات إسرائيلية، ويشتبكون مع قوة النجدة الإسرائيلية داخل أحد المنازل المهدمة، بعدما استهدفوا المنزل الذي كانت تتحصن بداخله. وقالت القسام إن العملية أسفرت عن مقتل اثنين من كتيبة أليماس (المستعربين) الإسرائيلية، وإصابة آخرين حسب ما أعلنه الجيش الإسرائيلي.

وأكدت أنها نشرت المقطع بعد عودة مقاتليها من العملية.

الجزيرة.نت، 2025/5/15

٩. حماس تدعو إلى حراك شعبيّ واسع لوقف العدوان المتواصل على غزّة

دعت حركة "حماس"، إلى حراك شعبي واسع يهدف إلى الضغط الدولي لوقف العدوان المتواصل، وملاحقة قادة الاحتلال كمجرمي حرب، في ظل تصاعد مجازر الاحتلال "الإسرائيلي" في غزة. وقالت الحركة، في بيان صحافي، مساء الخميس، إن الاحتلال يواصل تصعيده الهمجي عبر استخدام الأحزمة النارية والقصف الجوي والمدفعي المكثف على الأحياء السكنية ومخيمات النازحين والمستشفيات ومراكز الإيواء، ما أسفر منذ فجر اليوم عن استشهاد أكثر من 120 مدنياً بينهم عائلات تم إبادتها بالكامل، في مشاهد وصفتها الحركة بـ"الوحشية والفاشية". وأكدت "حماس" أن إصرار رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على استمرار سياسة الإبادة الجماعية، معتمداً على الحصار والتجويع لكسر إرادة الشعب الفلسطيني، يشكل جريمة حرب واضحة وصريحة، ويضع المجتمع الدولي أمام وصمة عار بسبب تقاعسه عن اتخاذ موقف فعال لردع هذا العدو. وحثّت حماس، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم على تحويل أيام الجمعة والسبت والأحد المقبلة إلى أيام غضب شعبي وفعاليات جماهيرية واسعة، للضغط على المجتمع الدولي وفضح جرائم الاحتلال، والعمل على وقف هذه الحرب الإجرامية التي تستهدف الفلسطينيين في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/5/15

١٠. فتح بذكرى النكبة تدعو إلى الاصطفاف الوطنيّ خلف منظّمة التحرير

رام الله: قالت حركة فتح إنّ شعبنا الفلسطينيّ لن يُغادر أرضه وسيظلّ متجذرا فيها، وسيجابه مخططات الضم والتهجير بالبقاء والتجذير حتّى انتزاعه لحريّته واستقلاله، وتجسيد دولته المستقلّة كاملة السّيادة وعاصمتها القدس الشريف. وأضافت (فتح) في بيان [أمس]اليوم الخميس، لمناسبة الذكرى الـ(77) للنكبة الفلسطينيّة أنّ ما تعرّض له الشعب الفلسطينيّ –ولا يزال– من جرائم تطهير عرقيّ نفّذتها منظومة الاحتلال الاستعماريّة من خلال ميلشياتها الإرهابيّة دليلٌ على تطبيق مقولات المشروع الصهيونيّ الإحلاليّ (أرضٌ بلا شعب لشعب بلا أرض) في تعارضٍ سافر مع الحقائق التاريخيّة التي تدحض هذه المقولات، وتكشف زيفها وتضليل الآلة الدعائيّة لمنظومة الاحتلال. وبيّنت (فتح)، أنّ شعبنا لن يتنازل عن حقّه بالعودة والتعويض. ودعت (فتح) إلى الاصطفاف الوطنيّ خلف منظّمة التحرير الفلسطينيّة وقيادتها الشرعيّة وبرنامجها السياسيّ باعتبارها الممثّل الشرعيّ والوحيد لشعبنا الفلسطينيّ، والتصدي لمحاولات خلق البدائل عنها، والعبث بالقرار الوطنيّ المستقل، واختراق المشروع الوطنيّ الفلسطينيّ، مؤكّدةً أنّ (م.ت.ف) هي منجزٌ وطنيٌّ لشعبنا

الفلسطينيّ، وحصيلة تضحياته ونضاله الوطنيّ، محذّرةً من أنّ أيَّ مساس بوحدة شعبنا السياسيّة والكيانيّة والجغرافيّة يعدّ تماهيا مع مشاريع الاحتلال التصفويّة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/15

١١. بعد مقتل مستوطنة: الاحتلال يغلق سلفيت وسموتريتش يدعو لـ"نسخ نموذج الشجاعية" بالضفة

في سياق التصعيد المتواصل في الضفة الغربية المحتلة، صعد وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، من لهجته التحريضية، داعيا إلى تدمير قريتي بروقين وكفر الديك قرب مدينة سلفيت، بذريعة الرد على عملية إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل مستوطنة إسرائيلية، أمس الأربعاء.

وفي تغريدة على منصة "إكس"، الخميس، قال سموتريتش: "كما دمرنا الشجاعية وتل السلطان في غزة، يجب أن ندمر أوكار الإرهاب في الضفة، ونبدأ ببروقين وكفر الديك"، في دعوة صريحة للانتقام الجماعي وتدمير البنية السكنية الفلسطينية.

بالتزامن، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ الليلة الماضية، تنفيذ اقتحامات واسعة في بلدتي بروقين وكفر الديك ومدينة سلفيت، شملت مداهمات لمنازل الفلسطينيين وعمليات تفتيش واحتجاز، إلى جانب فرض طوق عسكري مشدد على المنطقة، وإغلاق كافة المداخل الرئيسية المؤدية إليها.

وفي هذا الإطار، أجرى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، أيال زمير، تحقيقا ميدانيا في موقع العملية المسلحة غرب سلفيت، بحضور كبار القادة العسكريين.

وخلال زيارته، وجه زمير أوامر باستمرار حظر التجوال وفرض الحصار، إضافة إلى تنفيذ عمليات عسكرية مكثفة لملاحقة منفذي العملية ومن وصفهم بـ"الجهات المحرضة".

وقال زمير: "نخوض معركة مفتوحة في يهودا والسامرة، وسنواصل عمليات الإحباط بكل الأدوات المتاحة حتى نصل إلى المنفذين ونحاسبهم"، في إشارة إلى سياسة العقاب الجماعي التي يتبعها جيش الاحتلال في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال فرضت إجراءات عسكرية مشددة على سلفيت، إذ أغلقت الطرق والمداخل الرئيسية لمدينة سلفيت، وسط انتشار مكثف لجنود الاحتلال في محيط القرى والبلدات الواقعة غربي المحافظة.

وقتلت، مساء الأربعاء، مستوطنة وأصيب مستوطنان آخران بجروح خطيرة، إثر تعرض المركبة التي كانت تقلهم لإطلاق نار مباشر من مسافة قريبة، على شارع 446 بالقرب من مستوطنة "بروخين" شمال الضفة، في عملية نفذها مقاوم قبل أن ينسحب بمركبة من المكان.

عرب 48، 2025/5/15

١٢. مساعدات لغزة: "إسرائيل" توافق وصندوق إنساني يبدأ قبل نهاية أيار/ مايو الحالي

أعلن صندوق غزة الإنساني، الهيئة التي تأسست بمبادرة أميركية، أنه سيبدأ عمله في قطاع غزة قبل نهاية شهر أيار/مايو الجاري، بعد موافقة إسرائيل على زيادة عدد "مواقع التوزيع الآمنة" لضمان دخول المساعدات الغذائية إلى القطاع.

وأكد مسؤول إسرائيلي، الخميس، لقناة "كان" الإسرائيلية أن بناء مراكز التوزيع الجديدة سيتم الانتهاء منه خلال أسبوعين.

وحذر رئيس الأركان، إيال زامير، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزراء الحكومة قائلا: "لن نتسبب في تجويع غزة، يجب أن تصل المساعدات قريبا".

وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة عن بدء عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأوضح السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هكابي، في مؤتمر صحافي أن المساعدات ستوزع من خلال منظمات خارجية وحكومات أجنبية، وأن إسرائيل لن تتدخل مباشرة في توزيعها على السكان.

وأضاف هكابي: "سيتم توزيع الغذاء في غزة بطريقة فعالة وآمنة".

وأشار السفير الأميركي إلى أن هناك مخاوف من "سرقة" حماس للمساعدات، قائلا: "لا أحد يهتم بمساعدة حماس، لذلك ستدفق المساعدات بطريقة تضمن عدم وصولها إليهم".

عرب 48، 2025/5/15

١٣. بن غفير يتوقف لإزالة رسوم للعلم الفلسطيني وزوجته تصفع امرأة في شجار

زعمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ومكتب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، اليوم الخميس، أن الوزير وزوجته إيلا تعرضا لهجوم من قبل عشرات الأشخاص من جماعة "ناطوري كارتا" في بيت شيمش، وأن ناشطة في الجماعة الحريدية المعارضة للصهيونية صفعت زوجة الوزير التي "دافعت

عن نفسها" وردت بصفعة من جهتها. وانتشر فيديو من المكان يوثق ما حدث، حيث تظهر إيلا وهي تصفع امرأة تقترب منها وتلمسها. وادعت زوجة بن غفير أن تلك المرأة هي من بادرت بصفعها أولاً.

ووفقاً لرواية بن غفير الزوج، لاحظ الوزير خلال مروره في بيت شيمش رسوماً لأعلام فلسطين على جدران هناك، فتوقف في المكان لإبلاغ الشرطة بالأمر. عندها، وصل العشرات من جماعة "ناطوري كارتا"، وبدأوا يوجهون له هتافات مثل: "صهيوني"، "قاتل"، "أنت تؤيد التجنيد العسكري"، "غادر المكان"، ومن ثم، وفقاً لأقواله، حاولوا الاعتداء عليه. ووصلت قوات من شرطة الاحتلال إلى المكان، وبحسب مكتب الوزير، فقد استُخدمت قنابل الصوت والهراوات ووسائل أخرى للسيطرة على "المتطرفين". وفي فيديو من الموقع، يظهر أحد ضباط الشرطة وهو يلقي قنبلة صوتية باتجاه تجمع للناشطين انفجرت بالقرب منهم. بعد ذلك، وبناءً على طلب بن غفير، بدأ أفراد الشرطة بمسح أعلام فلسطين التي كانت مرشوشة على الجدران.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/15

١٤. الجيش الإسرائيلي يعلن العثور على جندي قُتل عام 1949

قال الجيش الإسرائيلي إن جندياً قُتل عام 1949، وكان يُعد مفقوداً حتى اليوم، قد دُفن في قبرٍ مع اثنين من رفاقه في مدينة رحوفوت الإسرائيلية.

قُتل الجندي آرثر غاسنر في أثناء أداء واجبه في 20 أبريل (نيسان) 1949، في منطقة لخيش، خلال عملية نفَّذها لواء النقب، وسُجِّل على أنه جندي قتيل لا يُعرف مكان دفنه.

ويقول الجيش الإسرائيلي: «بعد تحقيق دقيق أجرته إدارة المفقودين في قسم الإصابات بجيش الدفاع الإسرائيلي، واستمر لأكثر من خمس سنوات، عُثر على مكان دفنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

١٥. "إسرائيل": "لواء القدس" رقم 16 يُنهي عملياته بشمال غزة بعد تدمير أكثر من 600 موقع

انتهت عناصر «لواء القدس» رقم 16 من عملياتها في حي الشجاعية ومنطقة «درج التفاح» بشمال قطاع غزة، بعد تدميرها أكثر من 600 موقع للبنية التحتية التابعة لحركة «حماس» في المنطقة خلال الشهرين الماضيين، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، اليوم (الخميس).

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي القول، إن قوات «لواء القدس»، بالتعاون مع مهندسي وحدة الهندسية القتالية النخبة «ياهالوم»، عثرت على مئات الأمتار من الطرق المهمة تحت الأرض، والتي تحتوي على أسلحة ومعدات عسكرية، ودمرتها.

وحل جنود احتياط محل قوات «لواء القدس»، لمواصلة العمليات في غزة، بحسب «يديعوت أحرونوت».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

١٦. مؤرخ إسرائيلي: تحولنا من أصل إستراتيجي إلى عبء سياسي على أميركا

قال المؤرخ والباحث السياسي الإسرائيلي آفي شيلون إن إسرائيل تحولت في السنوات الأخيرة من "أصل إستراتيجي" للولايات المتحدة إلى "عبء سياسي وعسكري" عليها، محمّلا حكومة بنيامين نتنياهو مسؤولية هذا التحوّل نتيجة افتقارها إلى رؤية إستراتيجية تتقاطع مع مصالح حليفتها الكبرى.

وفي مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، رأى شيلون أن أحد أبرز ما كشفته الحرب المستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 هو حجم اعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة. وأضاف أن هذا الاعتماد لم يعد خيارا سياسيا أو إستراتيجيا، بل أصبح ضرورة وجودية في ظل التهديدات المتعددة التي تواجهها إسرائيل من محيطها، وكذلك في ظل تصاعد العداء السياسي لها على الساحة الدولية.

وأشار شيلون إلى أن الولايات المتحدة منذ الساعات الأولى للحرب كانت الداعم الأساسي لاستمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، سواء من خلال تهديدات الرئيس جو بايدن لحزب الله وإيران، أو عبر نشر حاملات الطائرات في المنطقة، فضلًا عن الإمدادات العسكرية المتواصلة، والدعم السياسي في المحافل الدولية، والمشاركة الفعلية في الدفاع الجوي ضد الهجمات الإيرانية.

ورغم الانتقادات التي وُجّهت لإدارة بايدن بسبب ما وُصف بأنه "تقييد" للعمليات العسكرية في غزة، أكد شيلون أن إسرائيل ما كانت لتصمد عسكريا أو سياسيا من دون هذا الدعم، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة كانت تقاتل فعليا إلى جانب إسرائيل خلال تبادل الضربات مع إيران.

ويذكّر المؤرخ الإسرائيلي بأن التحالف مع قوة عظمى كان دائمًا جزءًا من عقيدة إسرائيل الأمنية منذ أيام رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد بن غوريون. فبينما اعتمدت إسرائيل في خمسينيات وستينيات القرن الماضي على فرنسا، أصبحت الولايات المتحدة منذ الستينيات هي الداعم الرئيسي لها، بما توفره من مزايا تكنولوجية وعسكرية واقتصادية وسياسية.

لكن هذه العلاقة –بحسب شيلون– لا تعني أن واشنطن ستكون دوما في خدمة المصالح الإسرائيلية فقط. فالتحالف يفرض على إسرائيل أيضًا أن تراعي المصالح الأميركية، وأن تكون جزءا من الرؤية الإستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة.

ويقول شيلون إن الزعيم الإسرائيلي "الحكيم" هو من يعرف كيف يناور، وكيف يربط بين المصالح الإسرائيلية والمصالح الأميركية، وهو ما فشلت فيه الحكومة الحالية التي لا تملك –في رأيه– أي إستراتيجية واضحة منذ بداية الحرب، سوى ترديد شعار "النصر الكامل" في غزة.

ويخلص المؤرخ الإسرائيلي إلى أن واشنطن بدأت تتحرك في المنطقة بمعزل عن إسرائيل، ليس لأن بايدن أو ترامب معادٍ لها، بل لأن الحكومة الإسرائيلية نفسها لم تعد تقدم أي مساعدة للولايات المتحدة في بلورة إستراتيجية إقليمية متكاملة.

الجزيرة.نت، 2025/5/15

١٧. كالكاليست: العلاقات الإسرائيلية الأوروبية تتجه لزلزال محتمل

في تصعيد غير مسبوق في العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، دعت حكومة هولندا إلى مراجعة شاملة لاتفاق الشراكة (الاتفاق الأورو–إسرائيلي)، الذي يُعدّ الإطار القانوني والتجاري الأساسي للعلاقات بين الجانبين.

وجاءت هذه الدعوة، وفقًا لما أوردته صحيفة كالكاليست الإسرائيلية، ردًا على ما وصفته هولندا بـ"الانتهاك الجسيم للقانون الدولي الإنساني" بسبب منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وذكرت الصحيفة في تقرير بعنوان "العلاقات بين إسرائيل وأوروبا على وشك زلزال محتمل"، أن الخطوة الهولندية تشكّل تحولًا فارقا في النبرة الأوروبية، وتكشف عن تصدّع متزايد في الثقة السياسية مع تل أبيب، في وقت تتزايد فيه الدعوات لإعادة النظر باتفاق الشراكة الذي يحكم العلاقات المؤسسية بين الجانبين منذ أكثر من عقدين.

الجزيرة.نت، 2025/5/15

١٨. "منهكون ويشعرون بالخجل"... نيويوركر تفتح ملف جنود الاحتياط الإسرائيليين

وثقت مجلة نيويوركر شهادات لجنود احتياط شاركوا في القتال بقطاع غزة، ونقلت شهادات أظهرت تراجعا واضحا في تأييد العمليات العسكرية بين هذه الفئة التي تشكل نحو 70% من قوام الجيش الإسرائيلي.

ونقلت المجلة عن جندي احتياط إسرائيلي –أطلقت عليه اسم نير– قوله إنه عندما بدأت الحرب على غزة "قفز الناس وجاء من لم يخدموا في الاحتياط لمدة عقد وأرادوا القتال".

لكن مع استمرار الحرب واتساع نطاق المعارك أكد نير –الذي يستعد للاستجابة لاستدعاء طارئ آخر– أن "الوضع سيئ للغاية، والجميع منهكون".

نير –الذي يصف نفسه بالمؤيد لليمين– قال إن وحدته شهدت خلال فترة استدعائه السابقة حضور نحو 60% ممن تم استدعاؤهم، لكن العدد تراجع الآن إلى أقل من 50%.

وأوضح أنه يتقاسم الآن الأفكار نفسها التي عبرت عنها عائلات المحتجزين مرارا "الضغط العسكري يعرّض المحتجزين للخطر، وصفقة تفاوضية فقط ستؤمّن إطلاق سراحهم".

ولم يخف نير امتعاضه من الوضع الحالي، وقال "ليس لدي أي سبب للخدمة الآن سوى التضامن مع زملائي، أشعر بالخجل من حكومتي مما أصبح عليه هذا البلد".

بدوره، اتخذ إران تمير –وهو جندي مشاة خدم في 4 جولات قتال خلال 18 شهرا– قرار مغيارا لخيار نير حين قرر عدم الاستجابة للاستدعاء الذي وجهته حكومة بنيامين نتنياهو إلى عشرات آلاف من جنود الاحتياط خلال الأسبوع الماضي استعدادا لتوسيع العمليات في غزة.

ووجّه تمير رسالة مفتوحة نشرها موقع "والا" الإسرائيلي جاء فيها "سيقولون إن هذا جهد لتحرير الرهائن، وإنها حرب بقاء أو قيامة، وإنه هذه المرة ستتم هزيمة حماس، هذا خداع، من المشروع رفض حرب تكون أهدافها المعلنة كذبة كاملة، من المشروع رفض حرب تعتبر أدنى نقطة أخلاقية لنا كدولة".

وتمير عاد من رحلة ممتدة إلى الولايات المتحدة مباشرة بعد هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وكان من بين نحو 300 ألف إسرائيلي حضروا ضمن تعبئة أفراد الاحتياط في أكبر عملية تجنيد منذ حرب 1973.

ويقول تمير إن والدته توسلت إليه حينها ألا يذهب، فأجاب "إذا لم أفعل فلن أستطيع أن أغفر لنفسي"، لكنه كتب الآن "أقول لنفسي إنني لن أغفر لنفسي أبدا إذا واصلت الخدمة في هذه الحرب".

وأوضحت "نيويوركر" أن الجنود السابقين يخدمون عادة ما يصل إلى 54 يوما موزعة على 3 سنوات، وأشارت إلى أن الاستجابة للاستدعاء كانت على الدوام بنسب كبيرة "فالخدمة العسكرية – الإلزامية للرجال والنساء– مشفرة في حمض الإسرائيليين الثقافي"، لكن الوضع اختلف الآن، إذ "يجادل الجنود بأن خدمتهم للبلاد تتحقق بشكل أفضل إذا لم يقاتلوا".

ورغم أن متحدثا باسم الجيش الإسرائيلي أكد مؤخرا أن الجيش لديه "قوة بشرية كافية لتنفيذ مهامه" فإن تقريرا لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أفاد بأن رئيس أركان الجيش إيال زامير حذر في اجتماع مغلق من أنه يعاني نقصا كبيرا في الجنود ولا يمكنه تنفيذ أهداف الحكومة في غزة.

ويقول أحد جنود الاحتياط –الذي أنهى خدمته العسكرية ويدعى يائير– إنه فقد تدريجيا إيمانه بالقضية، مضيفا "أرى أهداف الحرب تصبح ضبابية، وهناك فجوة بين ما يحدث على الأرض والشعارات بشأن عودة الرهائن وهزيمة حماس".

وأكد أوري عراد الملاح القتالي السابق البالغ من العمر 73 عاما أنه سمع من العديد من الشباب مثل يائير يبحثون عن النصيحة عما إذا كان يجب عليهم الاستمرار في الاستجابة للاستدعاءات، وقال إنه لا يخبرهم بما يجب عليهم فعله، وبدلا من ذلك يخبرهم بما يأمل أنه كان سيفعله في موقفهم "الرفض".

وأوضح عراد أنه أسر لمدة 6 أسابيع من طرف القوات المصرية في حرب 1973، وقال "الشيء الرئيسي الذي جعلني أصمد هو معرفتي –ليس الإيمان، بل المعرفة– بأن البلاد ستفعل كل شيء لإعادتي".

ويرى الرجل السبعيني في قرار إسرائيل التراجع عن الاتفاق مع حماس وتوسيع عملياتها العسكرية في غزة تخليا عن المحتجزين، مما يعني "فقدان روح البلاد"، وقال إن عدد الفلسطينيين الأبرياء الذين تقتلهم إسرائيل أصبح مستحيل الشرح أو التجاهل، مضيفا "لقد أدت الحرب إلى تراجع الأخلاق الإسرائيلية وتفتيت المجتمع الإسرائيلي".

وتؤكد "نيويوركر" أن 35% فقط من الإسرائيليين يعتقدون أن استمرار القتال في غزة يصب في مصلحة البلاد، كما يعتقد 53% منهم أنها مدفوعة بدوافع شخصية لنتنياهو، لكن شركاء نتنياهو في الحكم من القوميين المتطرفين هددوا بإسقاط الحكومة إذا أنهى الحرب.

الجزيرة.نت، 2025/5/15

١٩. الاحتلال يرتكب مجازر مروعة شمالي القطاع... أكثر من 100 شهيد ومفقود في غارات إسرائيلية

غزة – صفا: يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ60 على التوالي، عدوانه وحرب الإباد على قطاع غزة، وارتكاب المجازر بحق المواطنين. وقالت مصادر طبية إن أكثر من 100 شهيد ومفقود في غارات إسرائيلية على منازل في بيت لاهيا ومخيم جباليا شمالي القطاع. وأفاد مراسل وكالة "صفا" باستشهاد ثمانية مواطنين وإصابة آخرين، جرّاء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف نازحين في عزبة عبد ربه شرقي بلدة جباليا. وذكر أن 10 مواطنين ارتقوا وأصيب آخرين، صباح اليوم، في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف شارع الحطبية والدوار الغربي في بيت لاهيا. وأشار إلى وقوع شهداء ومصابين، جرّاء قصف إسرائيلي استهدف مركبة إسعاف قرب دوار زمو شرقي جباليا.

ومنذ فجر اليوم، ارتكبت قوات الاحتلال مجازر في استهدافها، عدة منازل في بيت لاهيا ومخيم جباليا، وهي بحق عائلات الغندور (بيت لاهيا)، التتري (تل الزعتر)، الزيناتي (مخيّم جباليا)، السيد والحسني (السلاطين)، طه (مخيّم جباليا)، صالحة وخليل، وأبو ركبة (تل الزعتر)، أبو علبة (المعسكر)، والكيلاني (بيت لاهيا). بدوره، قال مدير مستشفى العودة في تل الزعتر: "عشنا ليلة دامية واستقبلنا أكثر من 75 جريحًا الليلة الماضية". وأوضح أن أكثر من 100 شهيد و67 مصابًا منذ مساء أمس والأعداد في تزايد.

وفي السياق، استهدفت مدفعية الاحتلال مناطق التوام والسلاطين والعطاطرة غربي بيت لاهيا. وقصفت طائرات الاحتلال مشتل البراوي في مدينة بيت لاهيا.

من جهته، أوضح جهاز الدفاع المدني أنه خلال تفقده منزلًا قصفه الاحتلال في مخيم جباليا شمالي القطاع تبين أن المنزل يتكون من طابقين، وأن من بداخله دُفنوا ولم يعثر لهم على معالم.

وفي جنوبي القطاع، أفاد مراسلنا أن عددًا من المواطنين أصيبوا، في قصف إسرائيلي. وأشار إلى وجود قصف مدفعي وإطلاق نار مكثف من الآليات الإسرائيلية على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس. واستشهد منذ 18 مارس 2876 مواطنًا وأصيب 7957 آخرين، جلهم من النساء والأطفال. وفق وزارة الصحة بغزة

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2025/5/16

٢٠. مؤسسات الأسرى: الإعلان عن أسماء ثلاثة شهداء بين صفوف معتقلي غزة

رام الله: أعلنت مؤسسات الأسرى اليوم[أمس] الخميس، استشهاد ثلاثة معتقلين من غزة وهم: الشهيد المعتقل أيمن عبد الهادي قديح (56 عاماً)، الشهيد بلال طلال سلامة (24 عاماً)، ومحمد إسماعيل الأسطل (46 عاماً). وقالت المؤسسات في بيان لها، إنها تلقت ردودا من جيش الاحتلال الإسرائيلي

تفيد باستشهاد 3 معتقلين من قطاع غزة، في جريمة تضاف إلى سجل جرائم منظومة التوحش الإسرائيلية، التي تعمل على مدار الساعة من خلال جملة من الجرائم المنظمة لقتل الأسرى والمعتقلين، ولتشكل هذه الجرائم وجهاً آخر من أوجه الإبادة المستمرة.. يذكر أنّ عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ حتى بداية أيار/ مايو الجاري أكثر من عشرة آلاف و100، من بينهم (37) أسيرة، وأكثر من (400) طفل، و(3577) معتقل إداري، و(1846) من معتقلي غزة ممن صنفتهم "مقاتلين غير الشرعيين"، علماً أنّ هذا المعطى لا يشمل كافة معتقلي غزة وتحديداً من هم رهن الاحتجاز في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/15

٢١. "النقابة": 214 شهيداً صحفياً وعاملاً في قطاع الإعلام خلال حرب الإبادة الإسرائيلية

رام الله: قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، إن 214 صحفيا وعاملا في قطاع الإعلام استُشهدوا خلال حرب الإبادة الإسرائيلية منذ أكتوبر عام 2023 حتى اليوم، نتيجة استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في سياستها الممنهجة باستهداف الصحفيين وقتلهم وارتكاب المجازر المتوالية بحقهم وحق عائلاتهم. ونعت النقابة في بيان، اليوم الخميس، الزميل الصحفي حسن سمور (محرر أخبار في إذاعة الأقصى) الذي ارتقى برفقة 11 شخصا من أفراد عائلته في مجزرة ارتكبها الاحتلال الليلة الماضية، بعد قصف الاحتلال منزله في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس. وقالت النقابة، إن الاحتلال قتل 214 صحفيا وعاملا في قطاع الإعلام من بينهم 29 زميلة صحفية، وزميل واحد في محافظات الضفة هو الزميل إبراهيم محاميد الذي استُشهد في شهر فبراير 2024، كما تواصل قوات الاحتلال استهداف الصحفيين الفلسطينيين وعائلاتهم، وخاصة في قطاع غزة، حيث أصيب ما لا يقل عن 430 صحفيا برصاص الاحتلال وصواريخه منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فيما قتل الاحتلال ما لا يقل عن 676 فردا من عائلات الصحفيين في قطاع غزة، فيما يعيش أكثر من 1000 صحفي في القطاع حالة من النزوح المتكرر من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، وفي ظروف قاسية من انعدام الأمان عبر استهداف طائرات الاحتلال خيامهم، أو انعدام ظروف الحياة الطبيعية، أو عدم وجود كهرباء وإنترنت لضمان استمرار عملهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/15

٢٢. اقتلهم بالرصاص قبل أن يموتوا بالمرض.. شعار إسرائيل في استهدافها المستشفيات بغزة

د. أسامة أبو الرُّب: شهدت الأيام الماضية ارتفاع وتيرة الاستهدافات الإسرائيلية للمستشفيات في قطاع غزة، فكيف تعمل إسرائيل على تدمير منشآت الرعاية الصحية وقتل من فيها من المرضى والأطباء والكادر؟ وكيف تبرر ذلك؟ خلال الأيام الماضية تم قصف مستشفى ناصر في خان يونس، وخرج المستشفى الأوروبي بخان يونس من الخدمة، وتم قصف مستشفى العودة في جباليا، وأصدرت إسرائيل أمر إخلاء لمستشفى الشفاء في غزة. واليوم، نقل مراسل الجزيرة تعرّض المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة لأضرار بعد غارات إسرائيلية استهدفت محيطه. واتهمت منظمات الإغاثة وتحقيقات الأمم المتحدة إسرائيل بالسعي إلى تدمير البنية التحتية الصحية في غزة. وتعمل إسرائيل عبر هجماتها على قتل الكادر الطبي والمرضى وكأن لسان حالها أنها تريد قتلهم بالرصاص قبل أن يموتوا بالمرض الذي كان سبب دخولهم المستشفى أصلا أو الإصابة التي تعرضوا لها نتيجة الحرب الإسرائيلية أيضا.

وقال مدير المستشفى الأوروبي عماد الحوت في مقابلة هاتفية مع صحيفة نيويورك تايمز إن الغارات –التي قال إنها نفذت دون سابق إنذار– ألحقت أضرارا بالجدران والأنابيب وقطعت إمدادات المياه وأخرجت المستشفى من الخدمة، وأجبرت معظم المرضى البالغ عددهم 200 مريض على المغادرة. وتعزز الهجمات على المرافق الطبية الاتهامات بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة.

وبحلول أوائل مايو/أيار الجاري سجلت منظمة الصحة العالمية 686 هجوما على المرافق الصحية في غزة منذ بدء الحرب، وقد ألحقت هذه الهجمات أضرارا بما لا يقل عن 33 مستشفى من أصل 36 في غزة وفقا لمنظمة الصحة العالمية. وفي مرحلة ما جعلت 19 منها على الأقل غير صالحة للعمل، وقد عادت 5 منها إلى الخدمة منذ ذلك الحين.

الجزيرة.نت، 2025/5/15

٢٣. عمليات نزوح وتهجير واسعة في محافظتي غزة والشمال والمواطنون هائمون على وجوههم

عيسى سعد الله: شهدت معظم مناطق محافظتي غزة والشمال، خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، عمليات نزوح جماعي لعشرات آلاف المواطنين، بعد تعرضها لتهديدات أعقبها عمليات قصف مشدد، أودت بحياة عشرات المواطنين. فبعد أن أنذر معظم سكان مدينة غزة، وتحديداً سكان حيي تل الهوى والرمال الجنوبي، بالإخلاء أنذر جيش الاحتلال أحياء متفرقة في محافظة شمال

غزة، خاصة أحياء السلاطين والعطاطرة والأمل والكرامة وتل الزعتر، إضافة الى المناطق الشرقية لبلدة جباليا.

ولم يعرف المواطنون الى أي مكان يذهبون، وقضوا معظم الليل مفترشين الأرض، وبين خيام النازحين في مخيمات النازحين التي تنتشر في كل مكان.

وتواصلت عمليات النزوح بعد اشتداد القصف ليلاً وصباح أمس، الذي أسفر عنه إبادة عائلات بأكملها، كعائلة شهاب في جباليا النزلة التي استشهد جميع أفرادها البالغ عددهم سبعة، وعائلة خلة التي أبيدت بالكامل تقريباً، وعائلات مقبل والنجار وسويلم، وغيرها من العائلات، عدا الإصابات المتفرقة نتيجة عمليات الاغتيال والاستهدافات الأخرى. ولم تكتفِ قوات الاحتلال بنشر خرائط الإخلاء عبر مواقع أمنية تابعة لها، بل قامت بإلقاء منشورات تتوعد المواطنين بالقتل والموت إذا بقوا في تلك المناطق. وأعقبت التهديدات والإنذارات بالإخلاء بقصف مكثف لهذه المناطق من قبل الطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة.

ولم تسلم الا مربعات وأحياء قليلة من المحافظتين من إنذارات الإخلاء، وكانت مدينة غزة شهدت مساء أول من أمس، حالة من البلبلة غير المسبوقة بعد أن أنذر جيش الاحتلال سكان حي الرمال، الأهم في قطاع غزة والأكثر اكتظاظاً بالمواطنين والمنشآت الصحية والخدماتية ومراكز الإيواء.

ففي الوقت الذي فضل العديد من المواطنين إخلاء الحي نظراً لخطورة الأوضاع الأمنية، آثر آخرون البقاء لعدم وجود خيارات أمامهم في ظل انعدام الأماكن والمناطق الآمنة الأخرى. وهام المواطنون على وجوههم، خاصة المرضى والجرحى المتواجدين في مستشفيي الشفاء وأصدقاء المريض، والعيادات الأخرى التي تعج بهم، حيث اضطر البعض للانتقال الى مراكز صحية في مناطق اعتبروها أكثر أمناً في حي النصر المجاور. وقضى المواطنون الساعات الأخيرة في خوف وقلق وحيرة، بانتظار ما ستفعله قوات الاحتلال في ظل تحريضها المتواصل على الحي.

الأيام، رام الله، 2025/5/16

٢٤. عمليات هدم وتجريف وإغلاق طرق والمستوطنون يصعدون اعتداءاتهم

محافظات – "الأيام": هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً وأخطرت بهدم آخر وجرفت أراضي، في سياق عمليات اقتحام أغلقت في إطارها العديد من الطرق ومداخل البلدات والمدن خاصة في محافظات سلفيت ونابلس ورام الله والبيرة، بالتزامن مع تصعيد المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم والتي أحرقوا في سياقها جرافة ونكلوا بمواطنين وهاجموا مركبات.

الأيام، رام الله، 2025/5/16

٢٥. مصر تدين استمرار "إسرائيل" في قصف المرافق المدنية والصحية بقطاع غزة

القاهرة: نددت مصر باستمرار القصف الإسرائيلي للمرافق المدنية والصحية في قطاع غزة، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 100 فلسطيني، يوم الخميس. وحذرت، في بيان أصدرته وزارة الخارجية، من تداعيات الممارسات الإسرائيلية «التي أضحت السبب الرئيسي لغياب الأمن والاستقرار عن منطقة الشرق الأوسط».

وحمّلت مصر الحكومة الإسرائيلية عواقب استمرار «الانتهاكات المتعددة لجميع وأبسط قواعد القانون الدولي الإنساني».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٢٦. ملك الأردن يدعو إلى ضرورة استعادة وقف النار بغزة

عمّان: دعا ملك الأردن عبد الله الثاني، الخميس، إلى ضرورة استعادة وقف إطلاق النار في قطاع غزة الفلسطيني. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع جيه دي فانس نائب الرئيس الأمريكي، وفق بيان للديوان الملكي. وفيما يتعلق بمستجدات المنطقة، دعا عاهل الأردن إلى "ضرورة استعادة وقف إطلاق النار في غزة بشكل فوري، واستئناف وصول المساعدات الإغاثية، ووقف التصعيد في الضفة الغربية والقدس". وشدد على "أهمية إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل وفق حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)".

القدس العربي، لندن، 2025/5/15

٢٧. الحوثيون بعد خامس هجوم على مطار بن غوريون خلال أسبوع: سنوسع عملياتنا

تعز–فخر العزب: توعدت جماعة الحوثيين في اليمن، مساء الخميس، بتوسيع عملياتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد وقت وجيز من استهدافها مطار بن غوريون في تل أبيب للمرة الخامسة خلال أسبوع. ورغم تأكيد جيش الاحتلال اعتراض الصاروخ، إلا أن صفارات الإنذار دوت في مناطق واسعة، من بينها القدس المحتلة، كما سادت حالة من الهلع وسجلت إصابات خلال اندفاع ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ.

وأعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في بيان مصور نشرته قناة المسيرة"، عن تنفيذ "عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد المسمى إسرائيليا مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة"، مؤكداً أن "العملية نفذت بصاروخ باليستي فرط صوتي حقق هدفه بنجاح"، كما "تسببت في هروب ملايين الصهاينة المحتلين إلى الملاجئ وتوقف حركة المطار لقرابة الساعة". وفي حين شدد

سريع على أن العمليات العسكرية بـ"فرض حظر الملاحة الجوية على مطار اللد وكذلك حظر الملاحة البحرية في البحرين الأحمر والعربي ستستمر حتى تحقيق الهدف"، كشف أن الحوثيين يعملون على "على تعزيز وتوسيع الفعل العسكري بهدف وقف العدوان ورفع الحصار".

ويأتي إطلاق هذا الصاروخ بعد ساعات من تأكيد زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، استمرار فرض ما سمّاه "حظراً جوياً على العدو الإسرائيلي"، مضيفاً في خطاب بثته قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين، اليوم[أمس] الخميس، أن "عمليات الإسناد من اليمن بلغت في هذا الأسبوع 9 عمليات بصواريخ فرط صوتية وباليستية وطائرات مسيرة". ولفت إلى أن "من أهم عمليات هذا الأسبوع العمليات باتجاه مطار اللد (بن غوريون) في إطار العمل المستمر الهادف إلى فرض حظر جوي على العدو الإسرائيلي".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/15

٢٨. وزراء خارجية مصر والأردن والعراق يبحثون جهود استئناف اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة– بغداد: بحث وزراء خارجية مصر والأردن والعراق الجهود الرامية لاستئناف اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. ووفق بيان للخارجية المصرية، نشرته عبر صفحتها على موقع فيسبوك الخميس، شارك بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة المصري مع كل من أيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الأردن، وفؤاد حسين نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق في اجتماع آلية التعاون الثلاثي عقد الأربعاء في بغداد. وشهد اللقاء الثلاثي بحث مستجدات الوضع في الإقليم وفي مقدمتها التطورات في قطاع غزة، حيث تناول اللقاء حشد التأييد الدولي للخطة العربية لإعادة الإعمار في غزة ونفاذ المساعدات الإنسانية، والمؤتمر الدولي المزمع أن تستضيفه مصر للتعافي المبكر وإعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، 2025/5/15

٢٩. الجيش الإسرائيلي يحرق أكثر من 50 دونماً زراعياً في القنيطرة السورية

دمشق – القنيطرة: موفق محمد: أحرق الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس] الخميس، أكثر من 50 دونماً من أراض زراعية في بلدة بريف محافظة القنيطرة الأوسط جنوب سوريا، بهدف حرمان الأهالي من رعي مواشيهم فيها. وقال أبو عيسى الطحان، وهو من أهالي بلدة كودنا بريف القنيطرة الأوسط ومتضرر من إحراق الأراضي الزراعية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «ظهر اليوم، قام جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون في قاعدته بتل أحمر غرب التابع لكودنا بإطلاق النيران

بشكل كثيف على الأراضي الزراعية الواقعة في محيط التل، ما أدى إلى اشتعال النيران في أكثر من 50 دونماً، القسم الأكبر منها تعود ملكيته لي». وذكر أن الحريق أدى إلى «حرق المئات من أشجار الزيتون والتين والكينا والبلوط والسنديان»، مؤكداً أنه «لو لم نتمكن من إطفائه لامتد أكثر وأتى على مساحات أكبر من الأراضي الزراعية وعدد أكبر من الأشجار المثمرة، ولوصل الحريق أيضاً إلى مضخات آبار مياه الشرب التي تغذي كودنا والمزارع المحيطة بها، وكذلك بلدتي الأصبح والعشة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٣٠. السعودية تدين استهداف طإسرائيل" المستشفى الأوروبي في خان يونس

الرياض: أدانت السعودية واستنكرت بشدة، الخميس، مواصلة الاحتلال الإسرائيلي التصعيد العسكري ضد المدنيين العزل، واستهدافه المستشفى الأوروبي في خان يونس، ما أودى بحياة وإصابة العشرات، في سلسلة اعتداءات متكررة من آلة الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وجدَّدت المملكة في بيان لوزارة خارجيتها، رفضها القاطع لاستمرار جرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية، مع مطالبتها بالوقف الفوري لإطلاق النار، محملةً قوات الاحتلال كامل المسؤولية جرّاء استمرار خرقها جميع الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٣١. الجامعة العربية تدين رفض "إسرائيل" الانصياع لوقف إطلاق النار بغزة

دانت جامعة الدول العربية بشدة رفض إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال الانصياع لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة والسماح الفوري وغير المشروط بإدخال المساعدات الإنسانية، ورفضها الانصياع لأوامر محكمة العدل الدولية بالتدابير المؤقتة لمنع جريمة الإبادة الجماعية.

وأكدت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان اليوم الخميس، بمناسبة الذكرى 77 لنكبة الشعب الفلسطيني إدانة وتجريم الحرب العدوانية الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والتي ترتكبها إسرائيل على مدار أكثر من 585 يوما.

الغد، عمّان، 2025/5/15

٣٢. في ذكرى النكبة.. مغاربة يتضامون مع غزة ويرفضون التطبيع

الرباط: شارك مئات المغاربة، مساء الخميس، في وقفات احتجاجية بعدة مدن بالمملكة، للتنديد بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، وذلك تزامنا مع الذكرى الـ77 للنكبة الفلسطينية. ونظّمت هذه الوقفات عدة هيئات مدنية، وحمل المشاركون فيها صور المسجد الأقصى وأعلام فلسطين والمغرب، تعبيرًا عن تضامنهم مع الفلسطينيين تحت شعار: "لا نكبة بعد الطوفان، ولا تطبيع مع العدوان". ومن بين المدن التي شهدت وقفات تضامنية سلا والرباط (غرب)، وطنجة (شمال)، وندد خلالها المشاركون بـ"استمرار تحدي إسرائيل لكل القرارات الدولية، والقرارات الأممية".

القدس العربي، لندن، 2025/5/15

٣٣. روبيو: أميركا منزعجة من وضع غزة الإنساني... وسوريا تريد السلام مع "إسرائيل"

أنطاليا تركيا – الشرق الأوسط: عبّر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن انزعاجه من الوضع الإنساني في قطاع غزة، وذلك عقب حديثه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف روبيو في حديثه مع الصحافيين في أنطاليا بتركيا أن الولايات المتحدة ليست غير مكترثة بمعاناة سكان غزة، حيث لم تُسلم أي مساعدات إنسانية منذ الثاني من مارس (آذار).

وأضاف روبيو أن واشنطن ستصدر إعفاءات أولية من العقوبات القانونية المفروضة على سوريا، وذلك بعد أن أعلن الرئيس دونالد ترمب رفع جميع العقوبات المفروضة على البلاد.

وقال وزير الخارجية، عقب محادثات مع مسؤولين سوريين، إن قادة دمشق الجدد يريدون السلام مع إسرائيل، وقد وعدوا بالعمل من أجل مجتمع تعددي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٣٤. روبيو يعلن انفتاح واشنطن على أي خطة بديلة لإدخال المساعدات

نيويورك – الشرق الأوسط: أعلن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أنه منفتح على أي أفكار جديدة لإدخال المساعدات إلى غزة، بعد الانتقادات المُوجّهة للخطة المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل، معرباً عن قلقه إزاء الوضع الإنساني في القطاع.

وقال روبيو للصحافيين في تركيا: «نحن منفتحون على بديل إذا كان لدى أحد طرح أفضل... نحن ندعم كل المساعدات التي يمكننا توفيرها على ألا تسرقها (حركة) حماس من الناس».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٣٥. مشروع قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي قدمه 29 عضواً لإنهاء حصار غزة فوراً

الأناضول – العربي الجديد: قدّم السيناتور الديمقراطي بيتر ويلش و28 عضوًا في مجلس الشيوخ الأميركي، مشروع قرار يطالب إدارة الرئيس دونالد ترامب بإنهاء حصار قطاع غزة فورًا. جاء ذلك في بيان نشره السيناتور ويلش، الخميس، لتسليط الضوء على الأزمة الإنسانية "غير المسبوقة" التي تتكشف في قطاع غزة. وقال ويلش، في كلمة ألقاها بقاعة مجلس الشيوخ الأربعاء، إن "الأطفال في غزة يموتون جوعًا، ولا يمكن أن نقبل أو ندعم سياسة تجويع متعمدة تنتهجها حكومة" إسرائيل، حسب البيان ذاته.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

٣٦. النائبة طليب: لماذا أصبح مجرد قول أوقفوا قصف الأطفال أمرًا مثيرًا للجدل

واشنطن– رائد صالحة: في كلمة جريئة خلال مؤتمر "الصوت اليهودي من أجل السلام" (JVP)، تساءلت النائبة الأمريكية من أصل فلسطيني، رشيدة طليب: "لماذا تمتلك حكومتنا المال الكافي لقصف الناس وقتلهم، ولكن لا تمتلك المال لتوفير الرعاية الصحية والسكن والغذاء لعائلاتهم؟"، مشددة على أن هذه السياسات "خيار سياسي واضح، وليست قدرًا محتومًا".

كما انتقدت ما وصفته بـ"التضليل الرسمي" في سياق دعم الحرب على قطاع غزة، قائلة: "يقولون إنهم لا يدعمون الإبادة الجماعية، ولكن الواقع يقول غير ذلك. لا أدري لماذا أصبح مجرد قول (أوقفوا قصف الأطفال) أمرًا مثيرًا للجدل".

وأكدت التزامها بالتحرك مع الحركات الشعبية والمجتمع المدني لإنهاء الإبادة في غزة، ووقف الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والاعتراف بإنسانية الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2025/5/15

٣٧. الحكومة البريطانية تدافع عن قرار تصدير قطع مقاتلات "إف-35" إلى "إسرائيل"

فرانس برس – العربي الجديد: دافعت الحكومة البريطانية، الخميس، عن قرارها بمواصلة بيع قطع طائرات مقاتلة لإسرائيل أمام المحكمة العليا في لندن، وقال محامي الحكومة، جيمس إيدي، إن وزارة التجارة تصرّفت بشكل قانوني، وإن أي تعليق لتراخيص تصدير هذه المكونات كان من شأنه أن يؤدي إلى تبعات وخيمة على البرنامج الدولي لإنتاج طائرات "إف-35"، ويشكّل "أخطارًا كبرى على الأمن البريطاني والأمن الدولي". وأضاف أن المحكمة لا تملك صلاحية الحكم على قانونية تصرّفات إسرائيل، وأن محاولة القيام بذلك قد يكون لها تأثير "ضار محتمل" على "العلاقات الخارجية مع دولة صديقة، وهي إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

٣٨. الأمم المتحدة لن تشارك في جهود الإغاثة الأميركية في غزة

نيويورك – الشرق الأوسط: قالت الأمم المتحدة، اليوم الخميس، إنها لن تشارك في عملية إنسانية تدعمها الولايات المتحدة في غزة لأنها لن تكون نزيهة أو حيادية أو مستقلة، بينما تعهدت إسرائيل بتسهيل هذه العملية دون المشاركة في توصيل المساعدات.

وذكر فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة للصحافيين، اليوم الخميس، أن «خطة توزيع (المساعدات) هذه خاصة، لا تتوافق مع مبادئنا الأساسية، ومن بينها مبادئ الحيادية والنزاهة والاستقلالية، ولن نشارك فيها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٣٩. الأونروا: 90% من سكان غزة أُجبروا على الفرار من منازلهم

غزة – الشرق الأوسط: أفادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، اليوم الخميس، بأن نحو 90 في المائة من سكان غزة أُجبروا على الفرار من منازلهم منذ بدء الحرب.وقالت «الأونروا»، في منشور على صفحتها بموقع «فيسبوك»، اليوم، إنه في «عام 1948، نزح أكثر من 700 ألف فلسطيني من مدنهم وقراهم. هذه الأحداث تعرف باسم النكبة».

وأضافت أنه «بعد 77 عاماً، لا يزال الفلسطينيون يشردون قسراً».

وأشارت إلى أنه «منذ بدء الحرب في غزة، أُجبر نحو 90 في المائة من السكان على الفرار من منازلهم. تم تشريد البعض 10 مرات أو أكثر».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٤٠. اليونيسيف تدين مقتل أكثر من 45 طفلاً في غارات جوية إسرائيلية على غزة خلال يومين

غزة – الشرق الأوسط: أدانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، اليوم الخميس، مقتل أكثر من 45 طفلاً في غارات جوية إسرائيلية على غزة خلال يومين، ووصفته بأنه «أمر غير معقول».

وأكدت كاثرين راسل المديرة التنفيذية لـ«اليونيسيف» عبر منصة «إكس» أنه «لا مكان آمناً للأطفال في غزة، وهذا الرعب يجب أن يتوقف».

وأعادت «اليونيسيف» التحذير من أن خطر المجاعة يهدد أكثر من مليون طفل في غزة، في ظل حرمانهم من الطعام والمياه والأدوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/15

٤١. هيومن رايتس ووتش: الحصار الإسرائيلي في غزة أصبح أداة للإبادة

بيروت – أ ف ب: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش الخميس إن الحصار الكامل الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ الثاني من آذار/مارس، أصبح "أداة للإبادة".

وقال المدير التنفيذي الانتقالي للمنظمة فيديريكو بوريلو "تجاوز الحصار الإسرائيلي التكتيكات العسكرية ليصبح أداة للإبادة". وأنتقد بويلر خطط "حشر سكان غزة البالغ عددهم 2 مليون في مساحة أصغر مع جعل بقية الأرض غير صالحة للسكن".

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

٤٢. شركة "لوفتهانزا" تمدد تعليق رحلاتها من وإلى "إسرائيل" حتى 25 أيار/ مايو الحالي

عرب 48 – محمود مجادلة: أعلنت شركة الطيران الألمانية "لوفتهانزا"، اليوم الخميس، عن تمديد تعليق رحلاتها الجوية من وإلى إسرائيل حتى تاريخ 25 أيار/ مايو الجاري، وذلك بسبب "الأوضاع الأمنية الراهنة في المنطقة"، في ظل استهداف الحوثيين لمطار بن غوريون إسنادا للمقاومة في غزة

وأوضحت الشركة، في تحديث نشرته عبر موقعها الرسمي، أن القرار يشمل جميع شركات الطيران التابعة لمجموعة لوفتهانزا، مؤكدة أن المسافرين المتأثرين بالتعليق سيُعاد حجز رحلاتهم مجانًا، وسيتم إبلاغهم بالتفاصيل، وفقًا لتوفر الرحلات البديلة.

وهذه المجموعة تضم شركة لوفتهانزا الألمانية، والخطوط الجوية السويسرية، والخطوط الجوية النمساوية، ويورو وينغز، والخطوط الجوية البلجيكية، وكان مقررا أن تستأنف رحلاتها من وإلى إسرائيل، يوم الأحد المقبل.

عرب 48، 2025/5/15

٤٣. غاري لينيكر: الفلسطينيون محاصرون في سجن اسمه غزة

لندن – العربي الجديد: وجه أسطورة منتخب إنكلترا السابق غاري لينيكر انتقادات حادة إلى حكومة حزب العمال في المملكة المتحدة، بسبب عدم قيامها بأي إجراء لوقف المجازر، التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

وقال لينيكر: "من المهم معرفة تاريخنا ودراسة المجازر، التي حدثت قبل السابع من أكتوبر، الذي أعتبره مروعاً، لكن هناك مجازر حدثت، وكثير منها ضد الشعب الفلسطيني. الإسرائيلي يحق له الدفاع عن نفسه، لكن الفلسطيني لا يملك ذلك، وهذا خطأ، الفلسطينيون محاصرون في سجن مفتوح اسمه غزة، ورغم ذلك ما زال الإسرائيليون يقصفونه حتى الآن، لأنهم يقولون إنه دفاع عن النفس، هل هذا صحيح؟ دفاع عن النفس ضد من الآن؟".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/15

٤٤. طرد ناشط أميركي من مجلس الشيوخ لتنديده بمذبحة غزة

الفرنسية: قال الناشط التقدمي بن كوهين، إنه كان يتحدث نيابة عن ملايين الأميركيين الغاضبين من "المذبحة" في قطاع غزة عندما أُخرج بالقوة من مجلس الشيوخ أثناء جلسة أمس الأربعاء.

وكان كوهين من بين مجموعة من المحتجين الذين قطعوا كلام وزير الصحة روبرت إف. كينيدي جونيور خلال حديثه عن مقترح ميزانية وزارته. وصرخ كوهين "الكونغرس يدفع ثمن القنابل لقتل الأطفال في غزة" متهما المشرعين بتمويل الأسلحة عن طريق خفض برنامج "ميديكيد" المعني بالتأمين الصحي الحكومي للأسر ذات الدخل المنخفض والذي يسعى الجمهوريون إلى خفضه.

وصاح كوهين لدى إخراجه من القاعة "عليهم السماح بدخول الغذاء إلى غزة، عليهم السماح بدخول الغذاء إلى الأطفال الجائعين".

القدس العربي، لندن، 2025/5/15

٤٥. لندن: 11 فناناً يقاطعون مهرجاناً بريطانياً بسبب العلاقات مع "إسرائيل"

لندن – العربي الجديد: انسحب 11 فناناً من مهرجان فيلد داي الموسيقي في العاصمة البريطانية لندن بسبب العلاقات مع إسرائيل. والمهرجان في ملكية "سوبرستراكت"، التي تملكها KKR، الشركة الاستثمارية التي ترتبط بخط أنابيب "كوستال غازلينك" وشركات إسرائيلية عدة تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وانسحب كلٌ من إكس سيس، ماليسا، أريانا ف، إندا فلو، كاليدا، غايز، جيزيبيل، أوكامي، تشيكي، إيزي، ومون توك من قائمة المشاركين في المهرجان بسبب العلاقات مع إسرائيل.

ومن المقرر أن يقام مهرجان فيلد داي في متنزه بروكويل في 24 مايو/ أيار، وهو يتعرض للانتقادات وحملات المقاطعة منذ أسابيع بسبب العلاقات مع إسرائيل. وفي الشهر الماضي، وقّع أكثر من 200 فنان رسالة مفتوحة تدعو المهرجان إلى النأي بنفسه عن KKR.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/15

٤٦. مسيرة صامتة في بازل السويسرية احتجاجاً على مشاركة "إسرائيل" في يوروفيجن

فرانس برس – العربي الجديد: شارك نحو 200 شخص، أمس الأربعاء، في مسيرة صامتة في بازل احتجاجاً على مشاركة إسرائيل في مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) التي تستضيفها المدينة السويسرية. وانطلق المتظاهرون من مبنى بلدية المدينة ثم عبروا نهر الراين، لكنّ الشرطة منعتهم من الوصول إلى منطقة المشجّعين في "قرية يوروفيجن". وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات كُتب عليها "بازل، متّحدون من أجل فلسطين" و"قاطعوا مسابقة أغنية الإبادة الجماعية" و"غزة تتعرض للتجويع على يد إسرائيل الآن".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/15

٤٧. تقرير: لبنان والسلاح الفلسطيني بعد حرب الإسناد

محمد داود العلي: "تأتي هذه المهمات ضمن إطار حفظ الأمن، والاستقرار، وبسط سلطة الدولة، في مختلف المناطق #الجيش_اللبناني #LebaneseArmy".. تكررت هذه العبارة في ختام 3 تغريدات متتالية نشرها موقع الجيش اللبناني على منصة إكس في 21 و22 و23 ديسمبر/كانون الأول 2024، بعد سرد وقائع وضع وحداته العسكرية يدها على معسكرات ومقرات وأنفاق، احتفظ بها فصيلان فلسطينيان هما الجبهة الشعبية–القيادة العامة، وفتح الانتفاضة، لأكثر من 40 عاما، في مناطق ومنحدرات: السلطان يعقوب في البقاع الغربي، وحشمش بين بلدتَي قوسايا ودير الغزال في البقاع الأوسط، وحلوة في قضاء وراشيا، والناعمة في قضاء الشوف. رغم رتابة هذه اللازمة اللغوية، فإنها وثّقت أجرأ إجراء ميداني يقوم به الجيش لإغلاق ملف الوجود العسكري للفصائل الفلسطينية خارج نطاق مخيمات اللاجئين، ومنحته بكل وضوح، بُعدا سياديا، رغم الوضع الإقليمي الملتبس والمتداخل مع الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، والتي شن حزب الله وحلفاؤه الفلسطينيون واللبنانيون في سياقها، هجمات على شمال إسرائيل، إسنادا لمقاومة القطاع الفلسطيني المحاصر.

كان إقدام الجيش اللبناني على هذه الخطوة لافتا لجهة توقيتها، ومقاربتها ملفا طالما اتسم بالحساسية. فالوجود الفلسطيني المسلح كان مشرعا من الدولة اللبنانية منذ عام 1969 بموجب اتفاق القاهرة الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية برعاية مصرية، علما بأن هذا الاتفاق –الذي سبق أن ألغاه المشرّعون اللبنانيون عام 1987 خلال حكم الرئيس أمين الجميل– حدد انتشار السلاح في منطقة العرقوب المحاذية للحدود الشمالية لإسرائيل، وفي مخيمات اللجوء المنتشرة في جنوب لبنان ووسطه وشماله.

أفضليات الانتشار

غير أن الاجتياحات والغارات الإسرائيلية المتكررة، التي استهدفت الفدائيين وحواضنهم الفلسطينية واللبنانية، وانتشار الجيش السوري في عدد من مناطق لبنان بعد العام 1976، أتاحا لبعض الفصائل المتحالفة مع دمشق، أفضليات في الانتشار العسكري، خصوصا في سهل البقاع الملاصق لحدود سوريا، والذي شهد جزؤه الجنوبي معارك طاحنة خلال الغزو الإسرائيلي في يونيو/حزيران 1982.

لكن حرب إسناد غزة التي انطلقت من مزارع شبعا، وطالت في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023 شمال إسرائيل ووسطها، أعادت رسم المشهد الذي بقي ثابتا تقريبا، منذ انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مايو/أيار 2000 بفعل مقاومة حزب الله، فنتائجها لم تطابق توقعات الفصائل الفلسطينية واللبنانية، التي جمعها ما كان يعرف باسم "محور المقاومة". فقد تعرض "محور المحور" حسب

تعبير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أي حزب الله، إلى ضربات عسكرية واستخبارية أفقدته صفه القيادي الأول والثاني (ملصقات حزب الله نشرت صور 45 قائدا بين شهدائه)، إلى جانب سقوط أكثر من 4000 قتيل ونحو 17 ألف جريح، ونزوح نحو 4.1 مليون شخص، بعد اتساع رقعة الحرب لتشمل كل أرجاء لبنان. ولم تتوقف المعارك الطاحنة بين حزب الله وإسرائيل إلا في 27 نوفمبر/تشرين الأول 2024 بفضل هدنة مدتها 60 يوما، فاوض عليها رئيس البرلمان وحليف حزب الله، نبيه بري، ورعتها الولايات المتحدة وفرنسا.

بعد أيام من دخول هدنة لبنان وإسرائيل الجديدة حيز التنفيذ، تبخّر على غير توقع في 8 ديسمبر/كانون الأول 2024 أحد أركان "محور المقاومة". حصل ذلك جراء الانهيار السريع لنظام الرئيس بشار الأسد، الذي كان يمثل عمقا إقليميا للمحور، وممرا لإيصال الإمدادات والدعم اللوجستي القادم من حليفته الرئيسية إيران. وشجعت هذه التغييرات إسرائيل على التمادي في اعتداءاتها على سوريا ولبنان معا، بتدمير ما تبقى من قوة عسكرية وبنية تحتية نظامية للأولى، ومواظبة خرق الهدنة مع الثانية، بغارات جوية انتقائية، ورفض الانسحاب من خمسة مواقع سيطر جيشها عليها خلال القتال مع حزب الله في الجنوب بين شهري سبتمبر/أيلول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2024.

نزع الغطاء

تزامنت هذه التطورات مع تغييرات في قمة الهرم السياسي اللبناني، حيث انتخب البرلمان قائد الجيش جوزيف عون رئيسا للبلاد في 9 يناير/كانون الثاني 2025، وكلف الأخير القاضي نواف سلام بتشكيل حكومة لا غلبة فيها لحزب الله وحلفائه، كما كان الحال في الحكومات المتعاقبة منذ عام 2008. وصادق البرلمان في 25 فبراير/شباط الماضي على بيان وزاري لحكومة سلام لا مكان فيه لشعار "الجيش والشعب والمقاومة" الذي كان يؤمن غطاء سياسيا لسلاح الحزب وحلفائه اللبنانيين والفلسطينيين، وبينهم حركتا حماس والجهاد الإسلامي، اللتان شاركتا في هجمات من جنوب لبنان على شمال إسرائيل، خلال حرب الإسناد.

وعن دلالات توقيت سيطرة الجيش اللبناني على مواقع الجبهة الشعبية–القيادة العامة، وهل له علاقة بالتزامات الدولة اللبنانية في سياق الهدنة، أو بانهيار النظام في دمشق المعروف برعايته للفصيلين الفلسطينيين، تحدث الخبير العسكري والاستراتيجي منير شحادة للجزيرة نت وقال إن هذين الفصيلين المنتشرين في عدة مواقع وسراديب ودهاليز في السلسلة الشرقية وفي البقاع الغربي وفي الناعمة، كانا "مواليين للنظام السوري، فبعد سقوط النظام لم يعد هناك مبرر لبقائها في تلك المناطق". وكشف شحادة أن رفع الغطاء عن هذين الفصيلين تم "بالتنسيق مع الدولة السورية الجديدة، أو النظام

السوري الجديد (...) كونهما كانا رديفين للجيش السوري ويعملان بتوجيهاته، وشكّلا على عهد نظامي بشار وحافظ الأسد حامية للخاصرة السورية". وقال "في الحقيقة لم تكن تلك المواقع مجرد مراكز، بل قواعد عسكرية أنشئت منذ عام 1982، إذ كانت في السابق بأيدي الأكراد (حزب العمال الكردستاني)، ثم استلمتها الجبهة الشعبية–القيادة العامة وفتح الانتفاضة."

مؤشر للمخيمات

ومضى شحادة قائلا إن "هذه الأنفاق والمراكز في السلسلة الشرقية تحولت إلى مسارات تهريب عبر فتحات تؤدي إلى الأراضي السورية، فكانت تستخدم في تهريب الأسلحة والسلع والبضائع، إلى أن سقط نظام بشار الأسد، فلم يعد هناك أي مبرر لبقاء تلك الفصائل الموالية له، وكان يجب تسليم هذه المراكز، وهذا ما حصل". وخلص شحادة إلى أن "لبنان استغل الفرصة ليظهر للعالم أنه جاد في فرض سيطرة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية، بدءا من هذه المراكز"، مشددا على أن "هذه الخطوة تعد مؤشرا موجها إلى المخيمات الفلسطينية بأن الدولة عندما تبدأ بحصر السلاح بيدها (...) فإن المخيمات المنتشرة من الجنوب إلى بيروت، وإلى البقاع والشمال، ستخضع أيضا لسلطة الدولة، وسينحصر السلاح بيد الدولة بمجرد اتخاذ قرار جدي بذلك".

بعد مرور 4 أشهر على وضع الجيش اللبناني يده على مواقع الجبهة الشعبية–القيادة العامة وفتح الانتفاضة في سهل البقاع، أعيد فتح ملف السلاح الفلسطيني، لكن في ظروف وملابسات مختلفة. ففي 22 مارس/آذار و28 من الشهر ذاته، أطلقت تباعا بضعة صواريخ من خراج بلدتَي كفرتبنيت وأرنون–النبطية، ومنطقة قعقعية الجسر–النبطية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية الواقعة شمال فلسطين المحتلة. لكن لم تتبن أي جهة هاتين العمليتين، مما دفع صحيفة "النهار" إلى وصف الصواريخ المطلقة "باللقيطة".

بعد هاتين العمليتين تحرك الجيش في إطار ما وصفه الخبير منير شحادة "بعدم إعطاء إسرائيل أي ذريعة لاستكمال أو استئناف اعتداءاتها على لبنان". فأصدرت مديرية التوجيه فيه بيانا قالت فيه "صعّد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على لبنان متذرعًا بإطلاق صاروخين من الأراضي اللبنانية نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة، فاستهدف مناطق مختلفة في الجنوب وصولًا إلى بيروت". وأضاف البيان أن الجيش "تمكن من تحديد موقع انطلاق الصواريخ في منطقة قعقعية الجسر–النبطية شمال نهر الليطاني، وباشر التحقيق لتحديد هوية مطلقيها".

مداهمات صيدا

أما التحرك الثاني فاتخذ طابعا ميدانيا، حيث قال بيان لقيادة الجيش في 16 أبريل/نيسان الماضي "نتيجة الرصد والمتابعة من قبل مديرية المخابرات في الجيش، والتحقيقات التي أجرتها المديرية

والشرطة العسكرية، وبالتعاون مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام بشأن عمليتَي إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة (...) نُفذت عمليات دهم في عدة مناطق، وأوقف بنتيجتها عدد من أفراد المجموعة، وضبطت الآلية والأعتدة التي استُخدمت في العمليتين". وفي 17 أبريل/نيسان صدر بيان آخر جاء فيه "دهمت دورية من مديرية المخابرات منزل الفلسطيني (م.ذ.) في مدينة صيدا، حيث أوقفته وضبطت في حوزته كمية من الأسلحة والذخائر الحربية، بالإضافة إلى أعتدة عسكرية". ولم يذكر البيان الجهة التي ينتمي إليها الموقوفون.

أما الاتجاه الثالث فاتخذ صورة اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع في 2 مايو/أيار 2025 برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الوزراء نواف سلام ووزراء المالية ياسين جابر، والدفاع الوطني ميشال منسي، والاقتصاد والتجارة عامر البساط، والخارجية يوسف رجي، والعدل عادل نصار، والداخلية العميد أحمد الحجار، إضافة إلى قادة الأجهزة الأمنية والقضائية. وشدد الرئيس عون في ختام الاجتماع "على عدم التهاون تجاه تحويل لبنان إلى منصة لزعزعة الاستقرار، مع الأخذ في الحسبان أهمية القضية الفلسطينية، وعدم توريط لبنان بحروب هو في غنى عنها، وعدم تعريضه للخطر".

وأشار رئيس الوزراء من جهته إلى ضرورة "تسليم السلاح غير الشرعي، تطبيقاً لوثيقة الوفاق الوطني، وللبيان الوزاري للحكومة، وعدم السماح لحركة حماس أو غيرها من الفصائل، بزعزعة الاستقرار الأمني والقومي". وأوصى المجلس "بتحذير حركة حماس من استخدام الأراضي اللبنانية للقيام بأي أعمال تمس الأمن القومي اللبناني". وقال البيان الصادر عن الاجتماع إن المجلس الأعلى للدفاع أخذ "علماً بمباشرة الملاحقات القضائية، مطلع الأسبوع المقبل، بحق كل الموقوفين على ذمة التحقيق، في قضية إطلاق الصواريخ (...) وبملاحقة كل مَن يثبت تورطه في هذه القضية".

تسليم للمخابرات

ردُّ حركة حماس على مخرجات اجتماع المجلس الأعلى للدفاع لم يتأخر، فقد أفاد بيان للجيش في 4 مايو/أيار أن مديرية مخابراته تسلمت "من حركة حماس، الفلسطيني (م.غ) عند مدخل مخيم عين الحلوة/صيدا، وهو مشتبه بتورطه في عمليتي إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة بتاريخي 22 و28 مارس/آذار 2025". ثم أعلن في بيانات لاحقة تسلمه 3 آخرين كانوا متوارين داخل مخيمات اللاجئين. أما ممثل حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، فذكر في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية في 8 مايو/أيار أنّ "الحركة ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار في لبنان بصورة كاملة، وبقوانين البلاد وسيادتها وأمنها واستقرارها"، موضحاً أنّها "أبلغت كلّ الجهات الرسمية اللبنانية بذلك". وتحدث عن "لقاء بناء وإيجابي" جمعه بكل من مدير الأمن العام اللواء حسن شقير، ومدير

المخابرات العميد الركن طوني قهوجي، وأشار إلى تبلّغ الحركة بقرار المجلس الأعلى. كما وصف عبد الهادي إطلاق الصواريخ بأنه "عمل فردي قام به عدد من الشباب، كردة فعل على حرب الإبادة والمجازر الإسرائيلية في غزة، بعد نقضه اتفاق وقف إطلاق النار". كما أكد أنّ حماس "لم تعلم مسبقاً بذلك، ولم تقرّر هذا الفعل".

اغتيال القادة

بموازاة ذلك، لم تتوقف إسرائيل عن استهداف قادة حماس الموجودين على أراضي لبنان، بغارات بالطائرات المسيرة، في تكرار لخروقها لوقف إطلاق النار التي بلغت –حسب إحصاء لوكالة الأناضول– 2774 خرقا منذ 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 وحتى 5 مايو/أيار الماضي. ففي فجر 7 مايو/أيار 2025 اغتال صاروخ أطلقته مسيرة إسرائيلية خالد أحمد الأحمد، الملقب "فاروق"، الذي قال بيان لحركة حماس أعادت نشره وكالة الأناضول أنه يشغل منصب "مسؤول العمليات في القطاع الغربي بلبنان". وكانت إسرائيل قد اغتالت بطائرة مسيّرة، القيادي في كتائب القسام محمد شاهين، في 17 فبراير/شباط 2025 عند مدخل صيدا الشمالي، ثم القيادي القسامي حسن فرحات داخل شقته في حي الزهور المكتظ بالسكان في صيدا يوم 4 أبريل/نيسان، مما أدى إلى مقتله مع ولده وابنته.

حول الاعتبارات التي أملت تنصل قيادة حماس في لبنان من صواريخ كفرتبنيت وقعقعية في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، يقول المحلل أحمد الحيلة للجزيرة نت "هناك ملاحظتان تتعلقان بسلوك حركة حماس في لبنان على وجه الخصوص: الأولى أن الحركة تعتمد في سياساتها عدم التدخل في شؤون الدول، وعدم استخدام أراضي الدول العربية في قصف إسرائيل المحتلة أو منطلقاً لعملياتها العسكرية، أي حصر ميدان المقاومة الخشنة داخل فلسطين". ويضيف "الملاحظة الثانية أن استخدامها للأراضي اللبنانية بشكل يبدو مخالفاً لما سبق، ارتبط بموقف لبناني تمثّل في إسناد حزب الله والجماعة الإسلامية لغزة بالقوة العسكرية، بمعنى أنها تماهت مع موقف لبناني وانخرطت معه في الدفاع عن القطاع، واستهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي انطلاقاً من لبنان".

أما وقد توقفت الأطراف اللبنانية عن الإسناد العسكري –يتابع الحيلة– لأسباب داخلية وخارجية، فهذا يعني أن حماس في لبنان عادت للالتزام بسياساتها التي أشرت إليها في الملاحظة الأولى، وهي حصر المواجهة العسكرية المباشرة مع الاحتلال في فلسطين. ويخلص المحلل أحمد الحيلة إلى القول إن "تفسير أسباب تسليم الحركة لبعض منتسبيها للدولة اللبنانية، ربّما يعود لمخالفة تلك العناصر لسياساتها المشار إليها آنفاً، والمرتبطة بتوقّف القصف من الأراضي اللبنانية بعد توقّف حزب الله والجماعة الإسلامية عن فعل ذلك، احتراماً للإرادة اللبنانية".

جدول محمود عباس

بعد نزول حماس عند إرادة الأجهزة الأمنية اللبنانية، وتسليمها عناصرها الأربعة المعنيين بواقعة الصواريخ، هل أقفل ملف السلاح الفلسطيني في لبنان؟ تقول تقديرات الخبير منير شحادة إن واقعة وضع اليد على مراكز الجبهة الشعبية–القيادة العامة "مؤشر" على سلاح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وهو ما يؤكده موقع "ميدل إيست آي" ووكالة الصحافة الفرنسية، ويربطانه بجدول أعمال زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس المرتقبة إلى لبنان في 21 مايو/أيار الجاري. وفي تقرير نشرته في 6 مايو/أيار الماضي، نسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مصدر حكومي لبناني قوله إن عباس سيزور البلاد ليبحث مع المسؤولين اللبنانيين "الانتقال إلى مرحلة عملانية لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية ومن ضمنها المخيمات". أما موقع "ميدل إيست آي" فقال في تقرير نشره يوم 4 مايو/أيار نقلا عن مصادر لبنانية وفلسطينية، إن عباس والحكومة اللبنانية سيعلنان خلال الزيارة "نزع سلاح فرع حركة فتح في لبنان، بالإضافة إلى فصائل فلسطينية أخرى متواجدة في مخيمات اللاجئين". وأوضحت المصادر أن عباس وافق بالفعل على خطة لإزالة أسلحة فتح من المخيمات، كما سيدعو بشكل صريح الفصائل الفلسطينية الأخرى التي تحارب إسرائيل إلى إلقاء السلاح. وفي حال رفض هذه المجموعات، ستُطلق عملية عسكرية تستهدف من يتحدى أوامر نزع السلاح الصادرة عن الدولة اللبنانية، وفقاً لما ذكرته المصادر.

وقال مصدر فلسطيني لموقع "ميدل إيست آي"، إن عباس يعتزم تشكيل لجنة أمنية مكلفة بالإشراف على عملية نزع السلاح ووضع جدول زمني واضح لتسليم الأسلحة. وفي حال عدم امتثال الفصائل لتوجيهات الدولة اللبنانية وقرارات عباس، ستفقد هذه الفصائل كل الدعم التنظيمي والسياسي، وستكون عرضة لنزع السلاح بالقوة.

التوقعات

في رده على سؤال عما إذا كان نزع السلاح الفلسطيني خارج مخيمات لبنان وداخلها يمكن أن يمنح الفلسطينيين –شعبا وحركات مقاومة– حصانة من الهجمات الإسرائيلية عليهم، يقول المحلل أحمد الحيلة للجزيرة نت إن "المتوقع أن يتم تسليم السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، وقد تم تسليم مواقع للدولة اللبنانية التابعة للجبهة الشعبية–القيادة العامة على سبيل المثال.

ويعزو الحيلة ذلك إلى عدة أسباب:

سقوط النظام السوري الذي كان يدعم بعض الفصائل الفلسطينية الصديقة له منذ زمن بعيد. تراجع حضور حزب الله السياسي والأمني داخل لبنان، نتيجةً لضربات الاحتلال الإسرائيلي لجسمه التنظيمي، واغتيال أعداد كبيرة من قياداته السياسية والعسكرية وفي مقدّمتهم الأمين العام للحزب

حسن نصر الله. تفعيل الدولة اللبنانية لموقفها؛ بحصر قرار السلم والحرب بيدها، وسعيها لمعالجة كافة الظواهر العسكرية (المقاومة) وفقاً لهذه المعادلة. ويضيف الحيلة "أما سلاح المخيمات الذي تحتفظ به بعض الفصائل دفاعاً عن المخيمات التي لطالما تعرّضت لاستهداف صهيوني مباشر عبر القصف أو الاغتيالات والعمليات الخاصّة، فإنه من الصعب على الفلسطيني إلقاء سلاحه فيها، لأنه يرى فيه أداة للدفاع عن النفس، في ظل رخاوة الوضع الأمني في لبنان، وخشية الفلسطينيين من مشاريع دولية لتصفية حقهم في العودة إلى ديارهم فلسطين التي هجّروا منها قسراً". ويتوقع الحيلة إمكانية "إيجاد صيغة تفاهم مع الدولة اللبنانية، تتعلق بضبط السلاح داخل المخيمات الفلسطينية، وفق نظرية الحماية الذاتية دون المساس بأمن الدولة اللبنانية واستقرارها".

الجزيرة.نت، 2025/5/15

٤٨. هل تخلّى ترامب عن "إسرائيل" أو نتنياهو؟

أسامة أبو ارشيد

لا جدال في أن أيّ توتّر في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، مؤسّسياً كان أو بين الحكومتَين، أمر مرحّب به فلسطينياً وعربياً، فالدعم الأميركي غير المحدود لإسرائيل هو ما يمكّن الأخيرة من الاستمرار في جرائمها وعدوانها. وليس صحيحاً أن العلاقات الأميركية الإسرائيلية لا تخضع لضغوط واهتزازات، عندما تتباين المصالح وتختلف الأولويات، وثمّة سوابق كثيرة في هذا السياق تُظهر أين أبدت واشنطن لتلّ أبيب "العين الحمراء"، كما في جَرّ الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش (الأب؛ 1989 – 1993) حكومة إسحاق شامير إلى مفاوضات مدريد عام 1991 رغماً عنها. طبعاً، لا تُختزل التوتّرات، ولا افتراق الأجندات، بين "الحليفَين الوثيقَين" في رئاسة بوش، فهي سابقة عليها عبر إدارات ديمقراطية وجمهورية متعاقبة، ولاحقة عليها كذلك عبر إدارات ديمقراطية وجمهورية متعاقبة. لكن المبالغة في افتراض إمكانية الطلاق البائن بين أميركا وإسرائيل في المدى المنظور لا تقلّ سذاجةً وخطورةً عن الزعم أن أجندتهما ومصالحهما، أو أجندتَي قيادتيهما ومصالحهما، دائماً واحدةٌ لا تفترقان. ومن ثمَّ، لا بدّ من تقييم هادئ وموضوعي وواقعي لأيّ تعارضٍ بينهما في المصالح، من دون السقوط في وهم تخلّي الولايات المتحدة عن إسرائيل قريباً، في الوقت ذاته الذي يُستَثمَر فيه فلسطينياً وعربياً في توسعة أيّ شقوق وشروخ قد تطرأ على جدار الدعم الأميركي الفولاذيّ لإسرائيل. داعي المقدمة السابقة ما نشهده حالياً من توتّر مكتوم بين إدارة دونالد ترامب وحكومة بنيامين نتنياهو، الذي تؤكّده تقارير أميركية وإسرائيلية كثيرة، واتضح ذلك بشكل بيّن وجليّ من خلال جملة من القضايا التي تباينت فيها أولويات الطرفَين وسياساتهما. يتصدّر هذه القضايا الخلاف بين إدارة

ترامب وحكومة نتنياهو بشأن كيفية التعامل مع الملفّ النووي الإيراني، إذ يفضّل ترامب المفاوضات مع إيران للحيلولة دون امتلاكها سلاحاً نووياً، فيما يريد نتنياهو ضربات عسكرية أميركية إسرائيلية ضدّ طهران لتحقيق ذلك. ثمّ كان هناك الاتفاق الأميركي مع جماعة أنصار الله (جماعة الحوثي) في اليمن لوقف التصعيد العسكري بينهما، وهو الاتفاق الذي لم يشترط وقف الضربات الصاروخية اليمنية على إسرائيل، أو وقف استهداف سفنها في البحر الأحمر جرّاء استمرار عدوانها على قطاع غزّة. ولم تتوقّف الأمور عند ذلك، إذ تحرّكت واشنطن من وراء تل أبيب وفاوضت حركة حماس للإفراج عن الجندي الإسرائيلي، الذي يحمل الجنسية الأميركية، عيدان ألكسندر، وهو ما وضع نتنياهو في موقف حرج أمام حكومته، وأمام الشارع الإسرائيلي الناقم عليه لفشله في تأمين الإفراج عن الأسرى الآخرين من حملة الجنسية الإسرائيلية فقط. حتى في سورية، لم يرضخ ترامب لضغوط نتنياهو، فكان أن طالبه أولاً (الشهر الماضي) بالعمل مع الأتراك لتفادي الصدام بينهما، ثمّ بادر قبل يومين إلى إعلان رفع العقوبات الأميركية عن حكومة الرئيس أحمد الشرع، التي يصرّ نتنياهو على أنها حكومة "جهادية إرهابية". ولا يُنسى هنا استثناء ترامب إسرائيل من رحلته التي قام بها إلى المنطقة في بحر هذا الأسبوع، وهو عكس ما كان قد فعله ترامب نفسه عام 2017 خلال رئاسته الأولى، وعكس ما كان قد فعله سلفه بعد ذلك، جو بايدن، عام 2022.

المعطيات السابقة، وهي صحيحة، وفيها مزيد من التفاصيل، بعضها شخصي، مثل امتعاض ترامب من انطباع تولّد لديه أن نتنياهو يحاول التلاعب به، أو ما قيل عن تنسيق بين نتنياهو ومستشار الأمن القومي الأميركي المُقال مايك والتز، من وراء ظهر ترامب، لترويج ضرب إيران عسكرياً، دفعت بعضهم إلى افتراض أن شهر العسل الأميركي الإسرائيلي، أو حتى بين إدارة ترامب وحكومة نتنياهو، على وشك الانقضاء. بل جنح بعضهم إلى نوع من الهذيان عبر الحديث عن انقطاع "حبل" الدعم الأميركي لإسرائيل منطلقين من إسقاط متعسّف للآية القرآنية الكريمة "ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ" (آل عمران: 112). ولا يعدم أصحاب هذه الرأي أسانيد لفرضية الافتراق الأميركي الإسرائيلي، أو على الأقلّ بين نتنياهو وترامب، إذ إن تقارير إعلامية في صحف أميركية وإسرائيلية مرموقة تشير إلى ذلك وتؤكّده. لكن، مجرّد إيراد هذا المعطى لا يعني أن نسقط ضحايا تهويل يعكس أماني أكثر منها حقائق، ويصبح من الضروري أن نقارب المسألة موضوعياً، بحيث لا نقلل من أهمية الخلافات والتباينات بين الطرفَين، من دون أن نسمح لمخيالنا بأن يسرح بعيداً من الواقع. وبالمناسبة، فإن التقارير الأميركية والإسرائيلية الإعلامية التقليدية تميل عادة إلى المبالغة في هذا الشأن، تماماً كما مؤسّسة الحكم، إذ إنها تنطلق من فرضية مسبقة، أن

العلاقة بين الدولتَين غير قابلة للمسّ بها وإضعافها، وعلى هذا الأساس فإن أيّ توتّر بين البلدَين، أو بين حكومتيهما، يجري تهويله.

بداية، من المهم هنا أن نؤكّد أن ترامب ليس كأيّ رئيس أميركي سبقه، على الأقلّ في العصر الحديث، إذ لا يخضع للمقاربات والقوالب التقليدية المعروفة في هذا الصدد. هذا رجلٌ يملك الحزب الجمهوري، الذي تحوّل إلى ما يشبه نوعاً من "الطائفة" التي تعيش في جلباب الزعيم أو رمزها الروحي. وهو لا يتردّد في أن يصادم التقاليد والأعراف السياسية الأميركية المتعارف عليها، كذلك فإنه لا يخشى أن يصطدم بما يسمّيها "الدولة العميقة"، أو حتى الثوابت الأميركية، داخلياً وخارجياً. من ذلك محاولاته لإعادة تشكيل الولايات المتحدة دستورياً وقانونياً وقيمياً وأيديولوجياً، بما في ذلك تحدّي القضاء واشتراط الولاء الشخصي له، فيما يبتعد عن الحلفاء التقليديّين لواشنطن، ككندا وأوروبا وحلف شمال الأطلسي، والتصعيد معهم، كما في معركة التعرفات الجمركية، في الوقت الذي يسعى فيه للتقارب مع خصوم تاريخيين لبلاده، كروسيا وكوريا الشمالية. وهو مع تمرّده على الأنماط السائدة سياسياً في الولايات المتحدة، يبقى جزءاً كبيراً من قاعدته الانتخابية الواسعة متمسّكاً به، بل ويلتمسون له المبرّرات والأعذار، وهو بارع في تسويغ أيّ شيء لهم، مهما بدا مستهجناً. من ثمَّ، فإن أيّ زعيم أجنبي يفكّر ألف مرّة قبل أن يصطدم بترامب المعتدّ بنفسه (كلّنا يتذكّر توبيخه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام عدسات الكاميرات في البيت الأبيض في فبراير/ شباط الماضي)، إذ إنه وريث المقولة المنسوبة إلى الملك الفرنسي لويس الرابع عشر "الدولة أنا، وأنا الدولة". أيضاً، معروفٌ عن ترامب أنه شخص تعاقدي، وهو لا يخفي ذلك. بالنسبة إليه، ما يقاربه على أنه مصالح أميركية أو شخصية مقدّم عنده على أيّ "ثوابت" مفترضة.

نتنياهو، مثل أي زعيم أجنبي آخر، يدرك هذه الحقائق عن ترامب، ويعلم أن الصدام معه لن يكون كما اعتاد من صدامات مع بيل كلينتون وباراك أوباما وجو بايدن، والإهانات التي كان يلحقها بهم. أولئك كانوا قابلين للابتزاز من اللوبي الصهيوني والسياسيين والمتبرّعين الداعمين لإسرائيل. أمّا ترامب، فهو متقلّب المزاج معتدّ بذاته واثق بتماسك قاعدته الانتخابية المؤمنة بشعاره الانتخابي "أميركا أولاً"، وهو يعلم أنه لن يكون مرشّحاً لفترة رئاسية ثالثة مهما لمّح إلى هذا الأمر. لكن هذا لا يعني أن ترامب في وارد التخلّي عن إسرائيل، بل قد لا يكون في وارد التخلّي عن نتنياهو نفسه (التفريق بين التخلّي عن إسرائيل والتخلّي عن رئيس وزرائها أمر شديد الأهمية في السياق الأميركي، فالأول غير متصوّر راهناً، أمّا الثاني فممكن دائماً). أولاً، هو (ترامب) يدرك قوة إسرائيل وأنصارها في واشنطن، وهو بطبيعته يحترم الأقوياء، ومن ثمَّ فإن الذهاب بعيداً في الاحتكاك بهم أمر لا يستحق كثيراً من العناء وصرف رأس مال سياسي. ثانياً، ترامب نفسه شخصية مسكونة بهوس

الكراهية والعنصرية والفجاجة وكره الضعفاء، والفلسطينيون بالنسبة إليه ضعفاء لا يستحقّون كثيراً من التعاطف. ثالثاً، صحيح أن ترامب شخصية تعاقدية، ولكنّه أيضاً متقلّب ومراوغ ومحتال. من هنا، هو يرى أن مصالح أميركا ألا تتورّط في حروب تصعيدية تُسعِّر إسرائيل نيرانها، كذلك فإنه مستاء من تقديم نتنياهو مصالحَه وأولوياته على مصالحِه (أي ترامب وأولوياته)، ومنها تحقيق إنجاز تاريخي في وقف إطلاق النار في قطاع غزّة، وتوقيع اتفاق نووي مع إيران، وإدخال السعودية في "الاتفاقيات الإبراهيمية" مع إسرائيل، فضلاً عن تأمين استثمارات خليجية هائلة في الاقتصاد الأميركي، وهو مستعدّ لمعاقبة نتنياهو وحتى إسرائيل، لكن ليس للتخلّي عنهما كلياً. رابعاً، ينبغي أيضاً ألا نقلّل من قدرة نتنياهو على المراوغة والتلاعب، فهو يفهم طبيعة ترامب كذلك، ويعلم أنه متقلّب المزاج تتبدّل آراؤه ومواقفه مراراً وتكراراً (مثال ذلك فكرة تهجير سكّان قطاع غزّة)، ومن ثمَّ، نراه يبلع الإهانات الآن في انتظار اللحظة المناسبة لمحاولة التأثير في ترامب مجدّداً.

النقطة الأخيرة مهمّة جداً، ونختم بها. إسرائيل، وبغض النظر عمّن يكون في سدّة الحكم فيها، تدرك ضرورة الدعم الأميركي لبقائها، ومن ثمَّ فهي تستثمر في العلاقة مع الولايات المتحدة لحماية مصالحها ووجودها. أمّا العلاقات العربية الأميركية فهي تخضع، في الغالب، لمنطق التعاقدات والصفقات في سبيل تأمين بقاء أنظمة الحكم، لا مصالح المنطقة وشعوبها، وإن كنّا نتمنّى أن تكون الطريقة التي أُديرت بها زيارة ترامب أخيراً للمنطقة، مقدّمةً عربيةً لمقاربة جديدة في العلاقة مع الولايات المتحدة تتحلّل من منطق التبعية والتعاقدية الضيقة. بغير ذلك، فإن التباينات الأميركية الإسرائيلية الحالية ستكون مؤقّتة، وقد تنقلب ضدّها. وفي كلّ الأحوال، لا ينبغي المبالغة في حجم التباينات والحديث عن طلاق بائن بينونة كبرى، ولا حتّى صغرى، بين أميركا وإسرائيل، فنحن بعيدون عن ذلك. كذلك لا ينبغي أن ننسى أن أميركا هي نفسها دولة إمبريالية بالمعنى التقني للكلمة لا الأيديولوجي، وهي منحازة مؤسّسياً لإسرائيل وللمشروع الصهيوني، ليس أيديولوجياً فحسب، بل وكذلك استراتيجياً، منذ أن باركت إدارة وودرو ويلسون "وعد بلفور"، عام 1917، قبل أن تصدره حكومة بريطانيا بشهرين تقريباً.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

٤٩. هل نحن على أبواب شرق أوسط جديد؟

عبد الحميد صيام

كأننا نعيش عالما من الخيال، فما كان غير متخيل قبل بضعة أشهر نراه اليوم حقائق أمام عيوننا. فمن كان يعتقد أن «أبومحمد الجولاني»، الذي وضعت الولايات المتحدة عشرة ملايين على رأسه

حيا أو ميتا، يلتقي برئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، الذي أعلن أمام قاعة مكتظة رفع العقوبات عن سوريا، فقابله الحضور بالتصفيق والوقوف لدقائق، معجبين بهذه الخطوة الجريئة حيث انتقلت مشاعر البهجة إلى المدن السورية التي عانت من الحصار الطويل والقاسي والشامل.

من كان يعتقد أن الرئيس الأمريكي يعقد صفقة مع الحوثيين لوقف القتال، تُستثنى منه إسرائيل وتستمر صواريخ أنصار الله الفرط صوتية تنهمر على مطار اللد وتغلقه أمام الملاحة الجوية، دون أن يثير ذلك ردود فعل قاسية من حليفة الكيان الأساسية التي موّلت حرب الإبادة، وقدمت له كل أنواع الأسلحة والذخائر والمعلومات الاستخباراتية.

من كان يعتقد أن في المئة يوم الأولى تفتح إدارة ترامب مفاوضات مع إيران عن طريق عُمان حول برنامجها النووي. والأكثر من هذا وذاك، من كان يتخيل أن الرئيس الأمريكي، الذي حدد مهلة لحركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية لإطلاق جميع الرهائن دون قيد أو شرط وإلا فلينتظروا فتح أبواب جهنم، عاد وفتح قنوات اتصال مباشرة مع حركة حماس، وتوصل معهم إلى صفقة (لا نعرف تفاصيلها) تضمنت إطلاق سراح الجندي مزدوج الجنسية عيدان الكسندر، دون قيد أو شرط، ثم تستمر الاتصالات التي قد تسفر عن وقف إطلاق نار في غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية.

هذه التطورات والمفاجآت لم تشمل فقط منطقة الشرق الأوسط، بل شملت العالم من شرقه إلى غربه. وأهم تلك التطورات السعي الجاد لإيقاف الحرب الروسية الأوكرانية، والضغط على الحليف زيلينسكي، لتقديم تنازلات خاصة التوقف عن الحديث عن شبه جزيرة القرم، التي أصلا تعود ملكيتها إلى روسيا. ومن التطورات الكبرى، التخلي عن الورقة الكردية وتمكين تركيا من إقفال ملف الصراع الطويل مع الأكراد، خاصة مع حزب العمال الكردستاني. وقد توافقت الآراء بين العراق وتركيا على هذا الملف، ووقع الطرفان اتفاقية شاملة يوم 13 مارس 2025.

ومن التطورات الغريبة أن يستنجد نارانردا مودي بترامب ليتوسط له مع رئيس وزراء باكستان لوقف إطلاق النار، بعد الإذلال الذي تعرض له ليلة السبت الماضي في المعركة الجوية الحاسمة، التي خسرت الهند فيها خمس طائرات، وتم تدمير مواقع الصواريخ ومعسكرات إطلاق الطائرات المسيرة. وبالفعل توقفت الحرب فورا. والأهم من هذا وذاك هو التهدئة مع الصين، ولو مؤقتا، فبعد رفع التعريفات الجمركية لمستويات خيالية ضد الصين تراجع وجلس وفدان من البلدين في جنيف ليدرسا إمكانية السيطرة على المواجهات التجارية، ولتخفيض التعريفات الجمركية من 126 في المئة و200 في المئة على السيارات و60 في المئة على العديد من المستوردات إلى 10 في المئة. تراجع ترامب كثيرا عن مواقفه الرعناء المتعلقة بالمسكيك وكندا وغرينلاند وبنما وغيرها. لكن يجب أن نبقى حذرين فالرجل «ما بين غمضة عين والتفاتها» يبدل مواقفه، دون أي تردد أو خجل أو خوف. كل هذه

الإجراءات التي اتخذها ترامب قبل أن يكمل شهوره الأربعة الأولى. فما بالك ببقية الـ 44 شهرا المقبلة؟

زيارة دول الخليج

كانت أولى زياراته في دورته الأولى دول الخليج، واختار المنطقة نفسها لأولى زياراته خارج الولايات المتحدة. في المرة الأولى كانت أساسا زيارة تجريف أموال انتقل من الرياض إلى إسرائيل ووضع القلنسوة على رأسه، وذهب لأداء الزيارة المطلوبة والمفروضة على كل الزعماء. كانت السعودية آنذاك في وضع صعب، والصراع على ولاية العهد كانت ما زالت قائمة، واعتقال أغنياء العائلة كانت مستمرة، ووضع المرأة في السعودية كان مثار نقد عالمي. الخلافات بين دول الخليج وقطر كانت على وشك الانفجار، ولم ينضم الشيح تميم لدول الخليج الأخرى في تقديم المليارات لترامب، آثر أن يتعامل معه مباشرة، دون المرور بالمحطة السعودية. التوتر بين السعودية وإيران كان في أوجه وعلاقات السعودية مع الصين وروسيا كانت غير مستقرة. أما الحرب في اليمن، التي دخلتها السعودية منذ عام 2015 استقرت نوعا ما بعد قبول الطرفين وقف إطلاق النار لأكثر منذ سنتين وأصبحت المفاوضات بين الطرفين في عُمان تتقدم ولو ببطء. إذن الأوضاع الآن تغيرت ولصالح السعودية. علاقتها مع إيران جيدة ومع الصين وروسيا. وانضمت إلى مجموعة بريكس، وطويت صفحة مقتل خاشقجي، وانتهى دور الشرطة الدينية وأعطيت المرأة الكثير من الحقوق. ما تريده السعودية دعما أمريكيا في مجال الطاقة الجديدة والذكاء الصناعي والقوة العسكرية، والأهم من هذا وذاك ما تريده السعودية بدعم قطري، اختراق على الجبهتين الفلسطينية، خاصة في حرب الإبادة وعلى الجبهة السورية في رفع العقوبات لإعطاء البلاد فرصة للنهوض. وهذا ما يرى محمد بن سلمان أنه قادر على تحقيقه من زيارة ترامب، وإذا كان الثمن صرة كبيرة من المال فلا بأس في ذلك. بالنسبة لسوريا فهي بلد في عين العاصفة. اضطرابات داخلية واختراقات إسرائيلية متواصلة واقتصاد على وشك الانهيار وعقوبات قاسية عطلت كل أنواع التعافي وعلى مستويات شعبية كذلك. هناك دولة خليجية مدعومة من الكيان الصهيوني، تشد سوريا نحو التطبيع العلني مع الكيان الصهيوني. تركيا، الدولة الأكثر تأثيرا في سوريا والأكثر تداخلا في الشأن السوري منذ 2011، تريد لسوريا أن تقلد النموذج التركي، وأن تدخل في اتفاقيات شاملة مع تركيا تشمل الاقتصاد والأمن والطاقة. قطر تدعم هذا التوجه دون الإصرار على قضية التطبيع، بيضة القبان بين المحورين هي السعودية. لا عجب إن كانت أول زيارة للشرع خارج سوريا للسعودية، وقد أخذت السعودية، كما يبدو، على عاتقها دعم سوريا وإبعادها أكثر عن المحور الإيراني. وبهذه الصفقة التي حققتها مع

ترامب لصالح سوريا تكون القيادة السورية قد ربطت موقفها بموقف السعودية من قضية التطبيع، ونعتقد أن نظام الشرع لن يطبع مع إسرائيل، إلا إذا كانت السعودية تقود صف المطبعين الجدد.

التطبيع السعودي مع الكيان الصهيوني قد لا يأتي في أول الطريق، بل في آخرها، فمقابل الصفقات الخيالية والهدايا غير المسبوقة من دول الخليج لترامب قد يكون ثمنا لوقف الحرب على غزة، والانتقال إلى خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية والتوجه نحو تجسيدها. وهذا ما يفسر الحنق الذي أظهره نتنياهو خاصة بعد أن أعلن رسميا أن هناك مفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة حماس.

هل هذا السيناريو مؤكد؟ بالطبع لا. لكنه المدخل إلى جائزة نوبل للسلام، التي تحتل جزءا من تفكير ترامب. والأكيد أن البوابة المزدوجة لتلك الجائزة تقع في كييف وغزة. فإذا أوقف النزيف الإنساني غير المسبوق في غزة وأوقف الحرب الروسية الأوكرانية وربما بمساعدة من أردوغان، فلا شك أن ترامب سيتوج مسيرته الدبلوماسية بالجائزة.

نحن لا نثق في ترامب لكننا نعتبره صاحب القرارات الشجاعة والآنية وغير المتوقعة والتي تمجده شخصيا، غضب من غضب ورضي من رضي. لكننا نخشى أن «تعود حليمة إلى عادتها القديمة» بعد الخروج من منطقة الخليج، فيعود إلى عشقه الأبدي للكيان الصهيوني بعد أن جرّف أموال العرب. وسنرى في أي اتجاه يسير: شريك في الإبادة كسلفه الأهوج بايدن؟ أم هندسة شرق أوسط جديد قائم على السلم والازدهار والتعاون، وإغلاق ملف القتل الجماعي والتدمير والأبرتهايد. ستبدي لنا الأيام المقبلة ما نجهله الآن.

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

٥٠. هكذا تحولت "إسرائيل" من ذخر إلى عبء على الولايات المتحدة

آفي شيلون

أحد الأمور التي كشفتها الحرب يرتبط بتعلق إسرائيل بالولايات المتحدة. في اليوم التالي لـ 7 أكتوبر، كان التهديد الذي أطلقه بايدن نحو حزب الله وإيران، Don't، إلى جانب إطلاق حاملات طائرات إلى المنطقة هو الذي منح إسرائيل السند لمواصلة الحرب التي كان من شأنها أن تتطور بشكل مختلف لولا الظهر الأمريكي. في أثناء الحرب أيضاً، كان واضحاً أنه دون دعم السلاح، وإن شهد أحياناً قيوداً معينة – والدعم السياسي الأمريكي، لصعب علينا الاستمرار في المعارك. بينما في أثناء تبادل الضربات مع إيران، باتت الولايات المتحدة تقاتل فعلياً إلى جانبنا في الدفاع ضد الصواريخ. إسرائيل غير قادرة بلا أمريكا.

التعلق بالولايات المتحدة هو ما فرضته الملابسات. مهما كانت إسرائيل قوية، فهي محوطة بتهديدات عديدة، كما أنها محوطة بعداء سياسي في العالم. عملياً، الحلف مع أمريكا كان جزءاً من الاستراتيجية السياسية – الأمنية لإسرائيل منذ تأسيسها. منذ عهد بن غوريون، ربطت إسرائيل نفسها بحلف مع قوة عظمى كي تتصدى لجملة التهديدات: في الخمسينيات والستينيات المبكرة كان اعتمادها على فرنسا، ومنذ الستينيات تعتمد على الولايات المتحدة.

يمنحنا الحلف فضائل هائلة – تكنولوجية، عسكرية، اقتصادية وسياسية. لكنه يلزم إسرائيل بمراعاة مصالح أمريكا العالمية. زعيم إسرائيلي حكيم يفترض أن يعرف كيف يناور بين الأمور، بل ويربط المصالح.

تعمل الولايات المتحدة الآن على نحو منقطع عن مصالح إسرائيل أو حتى بخلافها، وهذا ينبع من أن إسرائيل دون استراتيجية منذ بداية الحرب. وهكذا تحولت إسرائيل، التي رغم أهميتها بصفتها المعقل المستقر والقوي في المنطقة، إلى عبء أكثر مما هي ذخر لأمريكا.

لقد حاولت إدارة بايدن من اللحظة الأولى استغلال الحرب كي تنهيها بانتصار استراتيجي، لكن إسرائيل واصلت تركيزها على تحقيق "نصر مطلق" في غزة. وعندما دخل ترامب البيت الأبيض اتضح أنه إلى جانب تصريحات دعم حماسية، عين غير قليل من الانعزاليين في مناصب أساسية في الإدارة، ناهيك عن أنه سبق أن أثبت بأنه يكثر من التهديد، لكنه يعارض الحروب مبدئياً، فما بالك تلك الممتدة، فهو يرى فيها تبذيراً لمقدرات يمكن تحقيقها باتفاقات دون إطلاق رصاصة واحدة. كما كان يتعين على إسرائيل أن تفهم بأنه ليس لأي رئيس – منذ جورج بوش، عبر أوباما، وترامب في ولايته الأولى وبايدن – مصلحة في قتال إيران، وكلهم سيفضلون الاتفاق. وعليه، كان يفترض بإسرائيل استغلال ولاية ترامب لتحقيق تسويات مع دول عربية، بما فيها سوريا وفي غزة، بشروط لعله كان من الصعب عليها أيضاً تحقيقها تحت بايدن.

لكن ترامب اكتشف بأن إسرائيل غير معنية بالانخراط في محاولته التجارية للتقدم بالشرق الأوسط إلى عصر جديد. وهكذا ترفض إسرائيل مساعدة نفسها، بما فيها ذلك في تحرير المخطوفين.

المفارقة البشعة أن الولايات المتحدة تسير الأمور على نحو منقطع عنا، ليس بسبب بايدن ولا حتى بسبب ترامب. بل لأن الحكومة لا تساعد الولايات المتحدة على العمل لأجل استراتيجية تخدمنا.

يديعوت أحرونوت 2025/5/15

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

٥١.كاريكاتير:

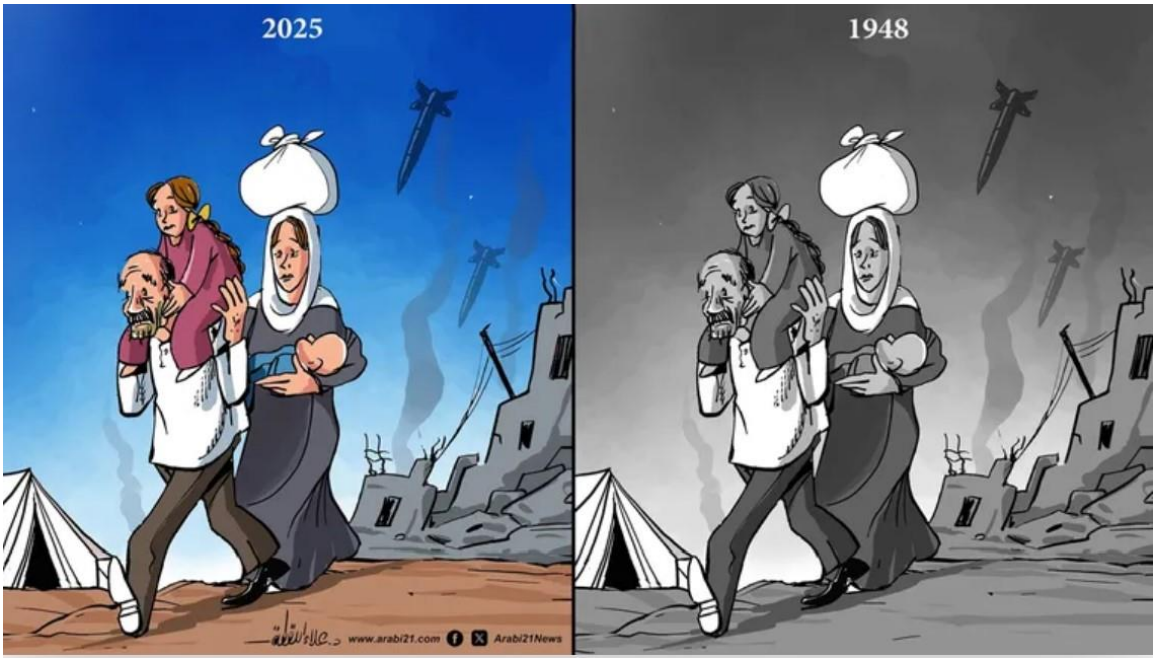

موقع عربي 21، 2025/5/15